

. فى مقابر الالفى

مراد بحزن: كل سنه وانتي طيبه يا سوسو ... انهاردة عيد ميلادك ... زين وليليان
عزمانى على الغدا انا عارف ليه .. علشان مفكرتكش فيكى ... بس ميعرفوش ان مفيش
ليله مفكرتش فيكى .. مفيش ثانيه مجتيش على بالى ... وحشتينى اوى يا حبيبتي
... كسرتى قلبى وراكى ... سارة انا مش عارف انا مش موت ليه لغايه دلوقتى ..
كل يوم بستنى الموت ومبيجيش انا تعبانا انا اوى .. كل ليله بقول خلاص هاتموت
يا مراد وتروح وتشوفها ومبموتش ... انا ملحقتش اشبع منك يا سارة ولا لحقت اشبع
من بنتى ... انا عارف انى رغاى كل يوم اجاى واقعد اقول نفس الكلام ... اكيد
زهقتى منى ... تعرفى انا كنت سمعت ان الميت بيچى للناس اللى بيحبهم فى الحلم
... هو انتى مبيجيش ليه ...؟ انتى مش بتحبينى ... طبعاً ليكى حق هو انتى شوفتى
. منى ايه غير كسرة قلبك ... بس غصب عنى يا حبيبتي والله غصب .. سامحينى
. (تليفون مراد رن وفاق على صوت رنه المستمر)

. مراد بحزن: ايوا يا زين

. زين: ايه يامراد مخلصت دة كله

مراد: هو انت يا زين مش هاتبطل تراقبينى انا مش عيل علشان يجرالى حاجة ومش
. اعرف اتصرف

. زين بهدوء: انا برة ... اطلع

مراد بضيق: طيب

. (مراد قفل مع زين وبص تانى للقبر اللى قدامه وحط عليه ورد احمر)

مراد: ورد احمر اهو يا حبيبتي ... هاطلع لزين بقى مش هايسبنى ... تعرفى ممشى
ورايا ناس تراقبينى وفاكرنى مش هاعرف اخلع منهم بس انا بسببهم عارفه ليه
علشان مش عاوزو يتوقع عليا ... زى ما اتوجعت عليكى ... انا اتعلمت الدرس يا
. سارة واتعلمته اوى كمان

فى شركه الجارحى

. اسر بيه قاعه الميتينج بقت جاهزة :

. اسر: زين باشا وصل يا دينا ولا لسه

دينا سكرتيرة اسر: لا يا بشمهندس موصلش ... اتصل وقال هايتأخر عشر دقائق ...

. ومراد بيه وادهم بيه على وصول

. اسر: طيب روحى انتى

اسر طلع تليفونه ولقى اتصالات كتير من خطبيته ريهام بنت دكتور فى كليه (

الهندسه .. اسر بيدرسلها شافها وحبها وخطبها رغم اعتراض ليليان الشديد عليها
(. لكن اسر اصر انه يخطبها

. اسر: الو

. ريهام: ايوة يا بيبى .. انا زعلانه منك

. اسر بضيق: فى ايه تانى يا ريهام

. ريهام: بقى يا اسر اتصل فوق ثلاث مرات متردش عليا

اسر: انا قايلك ومفهمك لما بكون فى الشركه ميعرفش اهلى ... فبلاش اسطوانه كل

. يوم دى ... وبعدين انا مش قايلك اجتماع الشركه السنوى انهاردة

. ريهام بتسرع: ومراد هايچى

. اسر بشك: مراد مين .. مراد اخويا ولا مراد الالفى

ريهام اتوترت: مراد الالفى طبعاً هايچى ... اصله بقاله فترة مبيجيش الشركه وكدة

.

اسر حس بتوترها لكن فضل السكوت لغايه ما يفهم: اه هايچى ... يالا هاقفل معاكى

. علشان احضر للاجتماع

(. اسر قفل معاها وسرح وافتكر امه ورفضها لريهام)

فلاش باالك

. اسر بهدوء: انا مش عارف بس رفضك ليها بناء على ايه ؟

. ليليان: هو انا لازم اقدم مبررات ولا ايه يا اسر .. انا اقول رأيى براحتى . اسر: مقصدش .. بس يا ماما فيها ايه يا عني مش عجبك . ليليان بعصبيه: كلها على بعضها مش عابنى اسلوبها وكلامها وطريقه لبسها وتربيتها وكلها على بعضها كدة . مش عابنى .

. زين بهدوء: اهدى يا لي لي .. انتى قولتى رأيك وهو حر يتجوزها ولا لأ هو حر ليليان: ازاي يا عني يا زين هو حر .. ومين هايعيش معاها ويعاشرها مش احنا . واخواته كلهم مش طايقنها ولا انا حتى يبقا ايه يتجوزها ازاي زين باصلها بعتاب: اسر يتجوز اللي هو اختارها انا مربي اولادى على انهم رجاله يتحملوا نتيجة قرارهم .. ودة قراره ومش علشانك ولا علشان عيالك هاكسر قلبه انتهى الكلام لغايه كدة اسر بهدوء قام وقعد جنب امه: حبيبتى ادينى فرسه اشوف عيوبها .. انا اعجبت .بيها وعاوز اخاد الموضوع جد . ليليان بضيق: طيب يا اسر.. . مانشوف اخرتها .

(بااa

. اسر بتنهيده: يارب اللي اكون شاكك فيه مش صح . فى بيت الجارحى .

ليان دخلت على امها المطبخ لقتها مندمجه فى تجهيز الغدا انهارده سنويه) الشركه وكله هايبقا موجود وهاي رجعوا على معاد الغدا وليليان بتحضر وليمه زى .(كل سنه ... ليان اتسحبت على رجليها وراحت تخض امها ليان: بخخخخخخخ.ص . ليليان بخضه: يالهُوى ... ربنا يسامحك قلبى وقع فى رجلي من الخوف . ليان: هههههههه وربنا انتى طيبه اوى يا مامى كل مرة بتتخضى كدة .

. ليليان مسكتها من ودانها: امى ها تكبرى وتعقلى .. ها امى ؟ . ليان: وانا اكبر واعقل ليه ماتخلىنى بهبلى كدة . ليليان: طب وسعى من طريقى خلىنى اكمل الاكل ..(ليان بصت للاكل لفته كثير جدا) .

. ليليان: ايه ياماما دة كله ... هو مين جاى بالطببط ؟ ليليان: ولا كثير ولا حاجة انهارده سنويه الشركه .. وبابكى وانكل مراد واسر . ومراد اخوكى وادهم والزفت عز كلهم جاينين .! ليان: امممم والزفت عز فين ؟ ليليان: هاي موتنى ناقصه عمر راح بعد المدرسه على الشركه فاكر نفسه كبير حضرته . يالا زين هايظبطه . ليان: مين دة بابا يظبط عز ... مظنش دة بابا روحه فى عز ليليان بضحك: لا ماهو عامل مصيبه امبارح وزين حالف ليربيه من جديد ... احسن . يستاهل .

فى الشركه الجارحى

زين قاعد على رأس الترابيزة الاجتماع وعلى يمينه مراد الالفى وشماله مراد) .(الجارحى ابنه الكبير وجنب مراد ابنه ادهم وجنب مراد الالفى اسر زين بضيق: كان لازم التأخير دة يا مراد . مراد الجارحى: معلش بابا لغايه ما وصلت ليان البيت . زين: طيب ابدء يا اسر وقول المشاريع الجديدة .

اسر لسه هايتكلم قطعه دخول عز المرح ابنه زين الصغير طالب فى الثانوى الكل)
(بيحبه فكاهه العيله وعز الوحيد اللي له معزة خاصه فى قلب زين
. زين بصله بغضب: ايه دة يا عز مفيش باب تخيط عليه
. عز: وانت ازاي يا بشمهندس زين تبدأ الاجتماع من غيرى
. زين رفع حاجبه: هو انا اصلا كنت قولتلك تيجى وتحضره
. عز: ثوانى بس... حد يرد عليا هو انا اسمى ايه يا جدعان
. مراد الالفى بضحك: ههههه عز الدين زين الجارحى

عز: الله ينور عليك يا معلم... ودة اجتماع الشركه السنوى وانا فرد من افراد
. الجارحى يبقا احضرة وانا حاطط رجل على رجل
ادهم: يابنى ابوك لقيك عند باب المعبد اليهودى اصلا واحنا بنضحك عليك...
. ومخلينك تعيش ووسطنا رأفه بيك مش اكثر
عز بسخريه: كذب طبعا... انا دمي الجارحى وابن الراجل الكبرة اللي هناك دة
... وبعدين انا شبه امك المزة ليليان الجارحى انا نسخته منها... امال ابوك
. بيحبنى على ايه
زين بصدمة: مزة!

مراد الجارحى: بتقول على امك مزة يا حيوان وقدمنا عادى... ابوك هايقوم
. يولع فيك
اسر بضيق: يووووة يا بابا قولتلك هاته معانا علشان دة عيل رخم وهاتلاقيه ناطط
. حاضر معانا وبيأخرنا وبس
زين بص لعز بتوعد: ماشى احضر.. انا عمال اعد فى غلطاتك وانهاردة غلظه جديدة
. .. ابدأ يا أسر
. عز عقد حواجبه وميل على ادهم وهمس: هو انا عملت ايه غلط انهاردة
ادهم بهمس: قولت على امك مزة وعاكستها قدامنا وقدام مراد الالفى ابوك هايوديك
. وراة مصنع الكراسى
. عز بهمس: يالهوى كله الا مصنع الكراسى

الاجتماع خلص وكله اتنهذ باريجيه مراد وادهم اللي ملهمش فى الهندسه والمعمار)
وقاعدين مخصوبين علشان خاطر زين ومراد الالفى اللي مخصوب وزين مش سايبله فرصه
يختلى بنفسه لدرجه انه مسك اسر ادارة الشركات علشان يتفرغل لمراد وعز اللي
عامل نفسه انه فاهم وهو قاعد بيلعب على الفون و زين اللي مبسوط بلمتهم
(حواليه واسر اللي بيشرح شغله بمنتهى التفانى والاخلاص ونسخه من زين الجارحى
. زين: يالا خلينا ننزل نروح علشان الغدا
. مراد الالفى: انا اعذرني من الغدا دة
مراد الجارحى لف ايدة حواليه: انت بتهزر يا مراد ولا ايه انت عاوز ليليان
الجارحى تتقمص من زين باشا وتعاتبه انه مجبكش معاه وطبعاً زين باشا هايقعد
. يصلح ويحايل فيها

. زين: ايه زين وايه مراد ما تحترم نفسك انا ابوك ودة يبقا صاحب ابوك
. مراد الجارحى: اعذرني انت ابويا اوك بس دة هايفضل مراد وبس
زين: حاسبنا هناك يا مراد فى البيت... يالا قدامى كلكوا على البيت ومفيش
. اعذار يا مراد
كلهم نزلوا مع بعض والبنات اللي بتشتغل هايتهلوا من اولاد زين اللي يعتبروا)
نجوم مجتمع من شياكتهم ومراكزهم طالعين جبارين لابوهم فى وساتهم وشخصيتهم
(القويه
زين: يالا يا مراد انا وانت هانروح مع بعض... كل واحد يروح زى ماجه ومش عاوز
. تأخير
عز: خدنى معاك يا حج
. زين: فين عربيه الحراسه بتاعتك
. عز: مشتهم انا قولتلهم روحوا علشان هاروح معاك
زين بغضب: وانا قولت ميه مرة متتحركش من غيرهم

مراد الالفى مسك عز من رقبته وكتفه: انت ياض ميتسمعش كلام ابوك ليه ... تابع قلبه ليه.
. ادهم: اه مش كفايه عليه عمك مراد يبقا انت وهو .
. مراد الالفى: مالكش دعوة يا ظريف .

على الجانب التانى من شركه الجارحى)
... قدام الشركه بمسافه كبيره نلاقى راجل و بنت بيتناقشوا بعصبيه .
مجهول ١: يابنتى اتحركى ابوس ايدك مبقاش فيه وقت .
مجهول ٢: اتحرك فين يا اونكل انت حضرتك بتتكلم جد انت عاوزنى اروح ارمى نفسى .
على حد واقوله لو سمحت انقذنى ... اقف جنبى .
مجهول ١: ايوا اسمعى كلامى انا عاوز مصلحتك .
مجهول ٢: انت عاوز ترمينى فى النار وابقا فى الاخر بسمع كلامك .
مجهول ١ بتنهيده: يابنتى نار زين الجارحى ولا جنه الزفت التانى ده .
مجهول ٢: ولا نار ولا جنه انا مش هاتحرك من مكانى ... فى قانون فى البلد
الدنيا مش سايبه .
مجهول ١ بسخريه: قانون ! هو القانون كان رجع الحق لاصحابه زمان .. يابنتى القوى .
عاوزله الاقوى منه .
مجهول ٢: انت ليه محسنى انى عايشه فى غابه مع وحوش .

مجهول ١: لا انتى لسه معشتيش ... لكن لو مصرة هاتعيشى وتندمى انك مش سمعتى .
كلامى .
مجهول ٢: يارب دلنى على الصبح انا مبقتش عارفه الصبح فين والغلط فين .
مجهول ١ بفرحه: اهو بصى ربنا استجابلك شوفتى وانتي بتدعى زين الجارحى خرج اهو .
من الشركه .
مجهول ٢ باستغراب: هو فين زين ده ؟
مجهول ١: اهو اللى واقف مع الرجاله دى وحواليهم الحراسه .
مجهول ٢: انت مش قولتلى انه راجل كبير .

مجهول ١: هههه اه هو كبير بس مبيبنش عليه ... بصى ياستى اللى فى نص هناك ده .
... ده زين الجارحى .
مجهول ٢ بصدمه: ابو شعر طائر ده ... معقول مشاء الله عليه ده زى مايكون ابن .
امبارح .
مجهول ١: امال لو عرفتى ان اللى واقف جنبه على يمينه ده مراد الجارحى ظابط فى .
المخابرات ده ابنه الكبير واللى واقف جنب مراد ده ياستى ادهم الجارحى ابن زين .
التانى ظابط فى العمليات الخاصه اما بقا اللى واقف ولا بس قميص ازرق وماسك جاكت .
البدله فى ايدة ده اسر الجارحى ابنه الوسطانى بس دكتور فى كليه الهندسه وماسك .
شغل ابوة كله واللى واقف جنب زين الجارحى ده مراد الالفى صاحب زين اللى اعرفه .
انه صاحب عمرة .
مجهول ٢: مين اللى صاحب زين .. هما الناس دول ايه مصاصين دماء مبيكبروش
طيب مين اللى صاحب زين ماسكه من رقبته ده وبيهزر معاه .
مجهول ١: ده عز الدين ابن زين الصغير معرفش بس باين عليه صغير لسه فى مدرسه .
مجهول ٢: مشاء الله عيله تخض اى حد ... انا لايمكن اسمع كلامك ده .
مجهول ١: طيب ليه ؟

مجهول ٢: راجل زى زين ده انت قولتلى ان شهرته انه غول فى السوق وله وضعه
وبعدين انت مش شايف عياله عاملين ازاي واحد فى مخابرات وتانى عمليات خاصه .
وتالت معرفش دكتور فى كليه هندسه دول مناظرهم بس تخض اى حد ... لا وانت عاوز .
تقنعنى ان لما ادخل عليه ها يصدقونى ده احتمال يحبسونى .
مجهول ١: لا ها يصدقك ... زين الوحيد اللى ها يعرفك ... فيكى حاجة ها يعرفك على طول .
منها .. وبعدين انا اهو ها يعرفنى ويصدقنى .

مجهول ٢: اه لو اللي فى دماغك دة لا طبعا يا اونكل مش اوى كدة الموضوع .. لكن يصدقك مظنش الدنيا مش سهله اوى كدة انت بس اللي طيب ... عن اذنك انا هاخذ . قرارى الصح واروح ابلغ .. وانا مصررة القانون هايجبلنى حتى مجهول ١: القانون لا يحمى المغفلين وانتى كنتى مغفله ... وهاتسمعى كلامى ويالا بقا قبل ما يتحركوا لو اتحركوا ومشياوا والله ما نعرف نوصل لزين الجارحى تانى .

. مجهول ٢: لا لا يا اونكل ... عند اذنك ... انا هانفذ اللي انا شايفه صح . مجهول ١ شدها: ورحمه ابوكى لتسمعى كلامى ويالا بينا مجهول ١ شدها بسرعه وعدى بيها الطريق قبل ما تعترض وجرى بيها وراح وقف وحاول (يوصل لزين للحراسه مناعته ... ملقاش حل غير انه يعلى صوته) . مجهول ١ بصوت عالى: زين باشا .

زين سمع صوت ومكنش غريب عليه ابداء وافتكرة بسرعه أمر للحراسه يوسعوله ...) (وجه عليه راجل . زين بدهشه: احمد ازيك ... لسه فاكر تيجى يا راجل .. دورت عليك كتير . احمد بإحراج: معلىش اعذرنى على الطريقه اللي دخلت بيها بس انا عاوزك ضرورى . زين: أمرنى دة انت من ريحه الغالى ... احمد: انا كنت عاوز بس اقدملك (احمد حس ان مفيش حاجة فى ايده بص حواليه بسرعه) . احمد بصوت عالى: ميييييرا ! زين: مين ميرا

. احمد بخوف: ميرا البنت اللي كانت معايا ... هى فين واحد من الحراسه: سابتك قبل ما تكلم زين باشا ودخلت فى الشارع الجانبى لشركه . احمد جرى وراح الشارع وكلهم وراة زين واولادة اللي مش فاهمين فى ايه ومين دة) . (ومين ميرا ومراد والحراسه وراة ... احمد لقاها ماشيه بسرعه . احمد بغضب: ميرررررا ميرا وقفت ولفت اتفاجئت بيهم كلهم ... ونظراتهم المصدومه خافت من نظراتهم) . (ورجعت خطوة لورا . زين بصدمة: ميرا ! ... انتى بنت عبد الرحمن . احمد بفخر: مش قولتلك هايعرفك على طول . ادهم بصدمة: مين دى يا بابا دى نسخه من ماما . مراد الالفى بذهول: سبحانك يارب ... ليليان واقفه قصاى . زين بفرحه: تعالى هنا قربى . ميرا بلعت ريقها بخوف وقربت: حاضر .

(احمد حس بخوفها واخذها فى حضنه) . احمد: اقدملك يا بشمهندس زين .. ميرا عبد الرحمن شاكر القاسم . زين بابتسامه: عرفتها على طول . احمد: بشمهندس زين احنا واقعين فى مشكله . ميرا بتسرع وصوتها خرج مهزوز: لا مفيش مشكله ولا حاجة يالا علشان الحق اسافر احمد بضيق: لا فى مشكله .. وبعدين تسافرى ازاي انتى ناسيه انك ممنوعه من السفر . مراد الالفى: ليه ممنوعه من السفر ؟

. ميرا برجاء: ارجوك يا انكل كفايه اسكت . احمد اتجاهلها وبص لمراد: ممنوعه من السفر علشان متجوزة زين: متجوزة ! متجوزة مين؟! . وليه مانعها من السفر؟! وفين عبد الرحمن ابوها . وفين ايمان امها ؟ احمد: احم عبد الرحمن وايمان توفاهم الله يا بشمهندس وميرا متجوزة ابن عم . ابوها اظن انت عرفوا كويس يوسف عاصم القاسم ...! زين بصدمة: ايه ؟

زين: متجوزة ! متجوزة مين؟! . وليه مانعها من السفر؟! وفين عبد الرحمن ابوها .وفين ايمان؟

احمد: احم عبد الرحمن وايمان توفاهم الله يا بشمهندس وميرا متجوزة ابن عم . ابوها اظن انت عرفوا كويس يوسف عاصم القاسم .!زين بصدمة: ايه؟!... متجوزة مين?... وعبد الرحمن وايمان جرالهم ايه؟ مراد: طيب ممكن تهدي يا زين وندخل الشركه نتكلم ... مش طبيعى نتكلم فى الشارع .

. احمد: يبقا احسن بردوا لان الموضوع يطول شرحه . مراد الالفى: طيب يالا بينا .

احمد اخد ميرا واتحرك هو ومراد وزين اللى اتحرك وراهم بصعوبه وحس الدنيا (بتلف بيه واتعقدت اكثر وولادة مشيوا جنبه مش فاهمين حاجة بس الواضح انها قريبه امهم ليليان قريبه ايه دى ما يكون تؤامها درجة الشبه كبيرة وواضح ومن اسم عيلتها القاسم عرفوا انها قريبتها بس ياترى ماله ابوهم متغير وقلب مرة واحدة ...زين طلب من اسر يفضى الدور الاول لشركه من الموظفين واسر نفذ والدور كله فضى وقعدوا كلهم زين وجنبه مراد الجارحى بنظراته الغامضة والقاسيه وكأنه بيقولها حسك تكذبى وجنبه ادهم اللى علامات الاستفهام مالىه وشه واسر جنب مراد الالفى وعز قاعد جنب زين من ناحيه الشمال واحمد اللى ماسك ايد ميرا بيظمنها والكل مستنى انه يتكلم ...الزمن بيعد نفسه .. نفس المكان زين شاف ليليان فيه ..نفس المكان عم حسن طلب منه يتجوزها ...الزمن بيعيد نفسه وزين سرحان وفاق .) على ايد مراد ابنه علشان ينتبه لكلام احمد

..!احمد: احم انت معايا يا بشمهندس زين؟

زين بهدوء: اه معاك ... انا عاوز اعرف كل حاجة بالتفصيل ... بس عاوز اسمع . منها هى مش منك انت

. احمد: اتكلمى يا ميرا واحكى لعمك زين . مراد الالفى: احكى ومتخافيش ...ازاى اتجوزتى يوسف ... انتى متعرفيش العداوة .اللى بين ابوكى ويوسف وليليان بنت عم ابوكى؟

. ميرا بتوتر: لا مكنتش اعرف اى حاجة خالص . زين: طيب قولى الحكايه كلها ...انا حاولت اوصل لعبد الرحمن ارقامه كلها . اتغيرت وانا بعترف ان اتلهيت ونسيتمكوا..انا قصرت

ميرا بصت لاحمد وشاورلها تتكلم اخدت نفس: انا بابا وماما عاشوا فى امريكا ومخلفونيش الا بعد فترة كبيرة من جوزاهم ماما كانت عندها مشكله واتعالجت وخلفونى وكبرت وكانت تيته توحيدة الله يرحمها عايشه وبعدين تيته طلبت من بابا تروح تحج وبابا نفذلها طلبها وراحت وماتت هناك واندفنت هناك ... وبعدها عشت انا وبابا وماما حياه مستقرة بعدها بابا اصر ان احنا نرجع مصر نتعرف على اهله وان الاوان يعرفوا ان ليهم بنت خصوصا دة كان طلب من جدو شاكر ...وبابا نفذله طلبه جه حجز ونزل هو وماما وانا كان عندى امتحانات انا فى كليه طب بابا قالى خالصها وبعدين انزلى وانا ...بابا وماما نزلوا وبعدها عملوا حادثه هما وجدو ... شاكر وماتوا

ميرا سكتت وعيظتت موتهم لسه من قريب ه شهور بس حطت ايديها بين وشها وعيظت (.) ... احمد حس بيها وطيطب عليها وكمل مكانها هو

احمد: انا بعد سفر عبد الرحمن حسيت ان مبقاش ليا اهل ولا مكان اعيش فيه روح السويس هناك وفتحت مشروع على قدى والحمد لله نجحت فيه واتجوزت وخلفت بنتين وبعدها مرت سنين وعرفت ان عبد الرحمن نزل هو وايمان سبت مراتى وبناتى وجيت على الشرقيه علشان اشوفه يوم والتانى وسافرت السويس وبعدها جالى خبر موته هو وايمان وعم شاكر رجعت كانوا بلغوا ميرا بنته وجابوها ... فى الميت لاحظت ان ميرا بتعامل يوسف عادى وهو محتضنها جدا قولت يمكن الدنيا غيرته وبقا انسان ... كويس

زين قطع كلامه: لو سمحت استنى انت يا احمد ... هو انتى مكنتش تعرفى العداوة الى بين ابوكى وبين يوسف ولا بين عمك وبينه بردوا ولا كنتى تعرفى هو كان عاوز يعملها فيها ايه؟
ميرا بدموع: لا عمى ما عرفت حاجة عمرهم ما قالوا حاجة قدامى ... انا كنت اعرف ان ليا عمه اسمها ليليان وانا شبيها جدا من كلام تيته توحيدة ولما كنت اسألها هى فين تقولى انها متجوزة واحد بتحبه ومكنوش بيحبوا سيرتها الا بكل خير . مراد الالفى: ايه وصلك انك توافقى على جوازك من راجل قد ابوكى .

ميرا: منا معرفش ان متجوزة الا يوم السفر لما قالوا ليا انك ممنوعه من السفر فى المطار علشان جوزك رافض ... نزلت من الطائرة لقيت محامى ومعاه قسيمه جواز ... سالتة عن اسم جوزى وقالو اسم انكل يوسف اتصدت كلمت عمو احمد كان سايبلى رقمه وقعدت فى المطار لغايه ماجة فى السويس وطلبنا قسيمه الجواز وروحنا لمحامى واكد ان القسيمه صحيحه ميه فى الميه ... الغريب ان مضيت عليها بايدى وانا معرفش ازاي وامتى معرفش ... وببيهدنى ان لو مرجعتش عن اللى فى دماغى هايطلبنى فى بيت الطاعة .. انا مقعدتش قدام مأذون انا معملتش حاجة من دى كلها .

احمد: يوسف الكلب جابلها ورق وقالها تمضى عليه دة خاص باجراء ات الدفن والعزا وهى مضته بحسن نيه اتاربه كان حاطط ورق على ورق وشال الورق اللى فوق وفضل قسيمه الجواز اللى طلعت عليها امضتها ميه فى الميه والاغرب انه جايب مأذون وبيشهد انه كتب كتابهم وهى كانت فرحانه جدا وشهود شهدوا بكدة برضوا وظابط قالنا مفيش فى ايدينا حاجة انتى مراته قانونا وله حق يمنحك من السفر .!مراد الالفى: وليه هو يعمل كل دة؟
احمد: لما روحنا اتخانقنا معا . الحقير بكل برود قالها انا كنت بكرة ابوكى وامك وجدك ... والسبب الاهم انك نسخته منها وانا مش فوزت بيها بقا انتى من حقى . واشفى غليلى منها فيكى انتى

ادهم: انا تقريبا مش فاهم اى حاجة هو فى ايه ومين دة اللى عاوز ينتقم من امى . وايه الفيلم العربى دة زين بغضب: انا غلظت زمان لما سمعت كلامها ومشيت وراة طبييتها واهو لسه زى ماهو . كلب لازم المرادى يتطقع ديله
احمد: بشمهندس زين انا مش قادر احميها انا راجل على قدى ويوسف فلوسه زودته جبروت فوق جبروته ... ومفيش ولا حل نافع معا . انا فكرت فيك علشان عمتها . ليليان وهى من ريحه عم حسن وانت هت حافظ عليها اكثر منى زين بهدوء: كتر خيرك يا احمد ... طول عمرك راجل وصاحب جدع ... شكرا انك وصلتهاالى ... روح انت عند مراتك وبناتك لو الحقير دة جالك قوله هى عند زين . الجارحى عاوزها روح خدها منه .

احمد بص لميرا: انا سلمتك فى ايد امينه . متخافيش زين باشا دة جدك حسن كان مسميه زين الرجال وكمان مراته عمك ليليان هاتجيك وهتخاف عليكى خليكى معاهم . لغايه ما مشكلتك تتحل وتمشيش من دماغك
ميرا بدموع ومسكت فى ايدة: هاتسيبنى انا معرفش حد غيرك ولا بثق فى حد . غيرك ... ارجوك خدنى معاك .

(زين قام وراح عندها واخدها فى حضنه وباس جبينها)
زين بهدوء: انتى بنت الغالى . ابوكى كان غالى وامك كانت بنت اعز واحد على قلبى جدك حسن ... انا لايمكن افطرط فيكى ابداء ... الزمن بيعيد نفسه قدامى يمكن متعرفيش قصه ليليان بس قريبه من حكايتك ... انا لايمكن اسببك لبشر انتى عاوزة ليليان تعرف ان بنت عبد الرحمن كانت موجودة ومجبتهاش تشوفها يانهار اسود دى . تتقمص منى وانا مبقدرش على قمصتها
ميرا ضحكت بدموع ... قد ايه حضنه امان وحنين وقد صوته ربح قلبها وشال الخوف)
منه ... اتأكدت من كلام احمد عليه ... مراد وادهم واسر وعز استغربة ابوهم اللى واخدها فى حضنه باريجيه ... ابوهم حضنه ملك ليليان الجارحى وليان بنته

ليلي: طيب روى ياختي لهوبا بتاعك الصراحه ابوكى مزة ويستاهل يتقال عليه هوبا .

. هنا: ياسلام لو أمى سمعتك هاترنك العلقه التمام ليلي: هي أمك لسه بتغير عليه ؟؛ . هنا: يوووووة دى بتغير من نفسها شخصيا ... يالا سلام بقا .

فى بيت الجارحى

(قاعدة بتتكلم فى التليفون ... وليليان مراقباها)

. ليان: ههههههه يخربيتك يا هنا .. هاموت من الضحك . هنا: تستاهل عماله تتفشخر بأسر بتاعها دة ليان: ههههههه لا متقوليش على دكتور أسر حاجة هو محترم مش ذنبه انه خطب واحدة . مهزقه زيها . هنا بتنهيده: هو انا قولت ولا اقدر اقول ياختي ... ربنا يهديه ويبعدة عنها . ليان بخبث: اه ادعى ياختي ادعى . هنا: انا هاسيبك علشان اروح بقا . ليان: ماشى ابقى كلمينى بليل . هنا: اوك . (ليان قفلت والابتسامه لسه على وشها ... ولاحظت ان امها بتبصلها بضيق) .!ليان: فى ايه يا مامى ؟ . ليليان: زعلانه منك .!ليان: ليه ؟

ليليان: من كدبك على اصحابك ... فى حد يستعر من والده واخوة يا ليان ... بابا . لو عرف انك بتستعري تقولى اسمه كامل هايزعل اوى ... ابوكى دة فخر لاي حد ليان: انا يا ماما استعرت من بابى ... بابى دة كل حياتى وبعدين انا بقول اسمى بقول ليان زين عز الدين ... كله الا انا مبقولش اسم الجارحى .. يا مامى انا عاوزه اصاحب ناس عاديه مش بنات بتتقرب منى علشان خاطر اسمى ... وبعدين انا لو قولت ان اخت اسر دكاترة هايعملوا حساب والبنات. .. فهمانى يا مامى عاوزه اعيش . حياتى عادى مش متراقبه من حد ولا حد بيحببنى علشان خاطر عيلتى ليليان قربت منها وحضنتها: حبيبتي فهمتك خلاص... بس ارجوكى بلاش الموضوع دة . يوصل لبابا لانه هايزعل جدا . ليان: حاضر يا مامى ... ربنا يخليكى ليا .. ومتحرمش من وجودك فى حياتى . (سمعوا صوت الباب بيتفتح) . ليان: بابى جة .

. ليليان: طيب يالا روى وانا عالبس الطرحه واجاى وراكى . (ليان خرجت جرى لقت زين فى وشها واخواتها ومراد الالفى ... جريت على زين) . ليان حضنت زين وباست ايدة: حبيبى يا بابى .. وحشتنى . زين باس ايديها: اههههههه .. يا بكاشه منا لسه شايفك الصبح . ليان: انت بتوحشنى فى كل وقت والله . ادهم: يارب فقرة العشق الممنوع تخلص بقا . مراد الالفى: طول عمرك حقود . ادهم: مش عارف ليه يا جدع انت قارش ملحتى ليه . عز: ياخى مراد بيحبنا كلنا وبيجى عندك وبيكرهك هل من اسباب يا مراد باشا . مراد الالفى: سبحان الله اصل المحبه دى مش بايدينا . ادهم: فعلا المحبه برجلينا .

. زين: والله ما هانخلص منكوا انتو الاتنين ... انتو قاتلين لبعض قتيل

ميرا واقفه وراة مراد الالفى بتتفرج على البيت بعنيها بيت لذيذ جدا هادى (وراقى استغربت واحد بغنى زين يسكن فى شقه على النيل بس لما طلعت واتفرجت عليها انبهرت وطلعت احسن من مليون قله ... فاقت على كلام مراد الالفى وادهم بصتلهم كلهم ... كلهم اتكلموا ماعدا هو مراد الجارجى مسمتعش صوته بس نظارته كفيله تموتها وهى واقفه مكانها ... مراد الجارجى شبه زين بس عيونه نفس لون عيونها ... و ادهم شبه زين الجارجى واسر حلو جدا يمكن اكثر واحد وسيم فيهم من بدايه شعره وعيونه شكله طالع ليليان وعز اللى شبه مراد اخوة الكبير وليان اللى كانت ميكس غريب عيونها العسلى وشعرها الطويل وملاحها الجميله ... ملاحمها (اقرب للبراءة) .

..زين: ليليان ... انتى فين ؟

ليليان جت عليهم وميرا بصتلها من وراة مراد الالفى لقتها ست جميله جدا مش (باين عليها سن ودرجه الشبه بينهم واضح لدرجه انها شكت تكون اختها الحب باين على وشها ابتسامتها لزين ابتسامه طالعه من القلب قربت منه وهو اخدها فى حضنه وباس ايديها وجبينها وهمسها بحاجة فى ودنها وضحكت بكسوف وكأنه مش مكسوف يبين حبه قدام ولادة ولا صاحبه بعدها جة دور كل واحد فى اولادة يبوسها بس اللى لاحظته انهم يبوسوا ايديها وبس وكل واحد له طريقه فى نطقه لاسمها ... ميرا فضلت (تبصلهم بحب واتمنت يبقا ليها اخوات كتير كدة وعيله حلوة كدة ليليان بصت لمراد الالفى: كنت هازعل يا مراد لو مجتش

ليليان لاحظت جسم صغير واقف وراة مراد مستخبي قربت وزين مسك ايديها ووقفها () .

زين: لى لى ... عاوز اعرفك على حد بس مش هانشوف الاول انتى هاتعرفيها ولا لاه اظهرى يا ميرا

ليليان بصتلها باستغراب وبعدها بصت على ميرا شهقت وابتسمت وبعطت كله فى نفس () . واحد ... زين خاف عليها من الصدمه قرب وحضنها

. زين بابتسامه: عرفتيها

. ليليان بصوت مبجوح: انتى بنت عبد الرحمن ... ابن عمى

. ميرا: ايوة

. ليليان: طيب مستنيه ايه تعالى فى حضنى

ميرا جريت عليها لانها حست انها من ريحه ابوها شبه لدرجه كبيرة حضنتها وبعطت () .

. ليان همست لعز: هو فى ايه ؟

. عز: دة فى فيلم عربى كبير اوى

. ليان: ازاي يعانى احكىلى ؟

. عز: هاتسمعى من ابوكى

(ليليان بعد عن ميرا ومسكت وشها بايديها)

ليليان: ياروحى شبه ابوكى اوى .. هو فين مجاش شافنى ليه ؟ ... وايمان عامله . ؟... دورت كتير على ارقامكوا .. معرفتش اوصل

. زين: حبيبتي ممكن نطلع نتكلم فى التراس فى هدوء انا وانتى وميرا

. ليليان باستغراب: فيه حاجة ؟

. زين: ممكن تسمعى كلامى

(زين اخدها واخذ ميرا وطلعوا التراس)

ليان: لا وربنا لتفهمونى فى ايه .. مين دى ... دى بنت ماما ايه درجه الشبه دى ؟!

. مراد الالفى: تعالى ندخل المطبخ انقنق واحكىلك

. ليان: والله انت طول عمرك احسن واحد فى الدنيا

(مراد اخد ليان وعز راح وراهم .. وفضل مراد الجارجى وادهم)

. ادهم: مالك يا مراد نظراتك غريبه اوى للبت دى

. مراد: مفيش ... بس محتاج افهم فى ايه ومين يوسف دة وليه ابوك بيكرة اوى كدة

. ادهم: كلنا محتاجين نفهم ؟. فى ايه بالظبط ؟

ليليان عيطت من اللي هي سمعته: يا حبيبتي يا بنتي يا حبيبتي ... انا أسفه ان
. مكنتش معاكي ... انا أسفه الدنيا لاهتني عن أهلي... سامحيني
ميرا قربت منها ومسحت دموعها: مش زعلانة منك انتي مالكيش ذنب في حاجة ... ربنا
. يسامحه بقا .. متعيطيش
زين اخدها في حضنه ودفن وشها في صدره: روحى انا متعيطيش علشان خاطرى ... علشان
. خاطرى اهدى
ليليان حضنته بكل وقوتها هو دة مكانها اللي بتحس براحه فيه ... دة مكانها)
الى بتستخبي فيه من الدنيا كلها ... عمرها ما حست بالامان الا مع زين ... لما
(بيحضنها كأنه بياخذ من حزنها وبيهدىها ... صوته بيهديها وبيريحها

زين: اهدى يا روح قلبى ... خلاص هي معانا ولو على جثتى لو يوسف طال شعره منها
... . انتى مش واثقه فيا
ليليان بصوت مبجوح: لا واثقه فيك طبعا ... بصى مش عاوزه اسمعك تقولى انك تبعدى
عنى او عنى حضنى انتى زيك زى ليان بنتى... انتى من ريحه الغالين مش كفايه
. اتحرمت منهم سنين هايقا ولا هما ولا الى من ريحتهم
زين: هي اصلا مين قالها انها ممكن تبعد عن هنا دة بقا بيتك وحياتك وانا
. اعتبريني ابوكى وليليان امك ويارب يقدرنا نحاول نعوضك عن بعدهم عنك
. ميرا: ربنا يخليكوا بجد انا عمرى ما شفت فى طبيتكوا ولا هاشوف
(مراد الجارحى دخل بيهبته وبص عليهم لقي امه بتعيط قرب منها)

.مراد بلهفه: مالك يا أمى .. بتعيطى ليه ؟
. ليليان بدموع: مفيش حاجة يا حبيبى بس كنت مخنوقه شويه
. مراد عقد حواجبه: مخنوقه من ايه ... ولا عاش ولا كان اللي يخنقك فى وجدنا
ميرا حست بإحراج شديد من كلامه .. وحست ان كلامه عليها وتلميحاته ونظراته بصت)
فى الارض بإحراج ... زين باصلها واضايق من ابنه الى كان قاصد يرمى كلامه وفهم
(ان مراد اول واحد مش مرحب بيها فى حياتهم

زين بضيق: مخنوقه وفى وجود ابوك يا مراد ... شئ عادى ملهاش لازمه تلميحاتك دى
.
مراد: احم انا بس قلقت عليها ولا تلميحات ولا حاجة .. هو انتى مش هاتغدينا ولا
. ايه يا ماما
. ليليان: لا ازاي هاقوم اهو ... تعالى معايا يا ميرا
.ميرا بإحراج: حاضر يا طنط
. ليليان وقفت: طنط ايه ... لا قوليلى يا ماما
ميرا سكتت بإحراج وبصت فى الارض ...وزين فهم انها مش قادرة تنطق اسم ماما لحد)
(تانى غير امها وعذرها ... بص لليليان ... وليليان فهمت نظرته ليها
ليليان بضحك: ولا اقولك قوليلى يا عمتو ... انا اتحرمت من كلمه عمتو وخالتو
. ميرا بشبح بابتسامه: ماشى يا عمتو
(ليليان مسكت ايد ميرا وخرجوا)
! مراد بإستغراب: عمتو
زين بتحدى: اه عمتوو... وحسك عينك تعاملها معاملك الجافه دى تانى ... وبطل
تلميحاتك السخفيه دى .. انت لو مالكش فى الستات هاقول معلش طبعه كدة ... بس
. انت خاربها على رأى عز

. مراد: دة انت بترقابنى بقا يا بابا
زين بتحدى: اه ومش هاسكت كتير على عمايلك السوداء انت واخوك ... واعرف حاجة
انكوا لسه مش جبته اخرى ... لو جبته اخرى معاكوا يبقا نهاركوا اسود ...حذارى
. منى يا مراد
. مراد: لا اعوذ بالله من اخرك يا زين باشا ... ربنا يبعد غضبك علينا
. زين بضيق: اتفضل على الاكل
الكل قاعد على السفرة وميرا حست انها غريبه يمكن علشان اول مرة تشوفهم ...)
زين وليليان وليان وعز ومراد الالفى حست بطيبه قلبهم اتعاملوا معاها بتلقائيه
.. لكن اسر متحفظ فى الكلام معاها وادهم حسته دمه خفيف بس حذر فى التعامل
بردوا معاها لكن مراد حست بضيقه منها ونظراته الحادة ... لفت انتباها مراد

الالفى وانه سرحان وفى نظرة حزن فى عينه وادهم اللى دايمًا يبصله وكأنه اخذ منه حاجة ... وليان وعز اللى صوت ضحكهم على وحركاتهم وكأنهم اطفال وأسر اللى كل شويه يبص فى تليفونه بضيق وزين وليليان اللى فى وادى تانى لوحدهم ... لاحظت هو بيقتلعها الاكل بيهتم بأكلها ومش مكسوف من عياله .. قد ايه الحب بينهم جميل).

فى الشرقيه

وتحديدًا فى مزرعه يوسف القاسم

.يوسف بغضب: يعانى ايه هربت منكوا... انتو اتهطلتوا ...ولا خرفتوا واحد من رجاله: والله ياباشا كنا ماشين معاهم خطوة بخطوة فاجأه اختفت من . قدامنا هي والراجل اللى معاها . يوسف بغل: اظاهر ان انا غلظت لما سبتك عايش ياحمد ... والله لاقتلك بايدى واحد تانى:تسمحلى ياباشا احنا مش هانستفيد بحاجة لما نموته وخصوصا انه هو يوسف بضيق: محدش له دعوة...جهز العربيات .. انا هاغير هدومى ... هانسافرله . السويس يوسف خرج يغير هدومه وبعد ما غير هدومه ... ووقف قدام المرآيه يبص على نفسه (). يوسف بشر: والله لانتقم منكوا كلكوا ..هابدأ بيك يا أحمد وبعدك واحد واحد هايجى ... دور عبد الرحمن وايمان خالص ..ودور بنتهم جاى ودورك يا زين انت ومراتك وعيالك جاى ... يوسف القديم انتهى ومات ... كل حاجة كانت نفسى فيها . هاخذها ...وكله بالفلوس

فى بيت الجارحى

. زين: بس يا عز وطى صوتك عيب . عز بضيق: اشمعنا انا يابابا اللى تختار اوضتى ...ولا انا ابن البطه السوداء . ليليان قرصته من خدودة: انا سودة يا زيزو . عز: سيبى خدودى يا حجه ... وبطللى تتسهوكى جوزك واقف عيب زين: بصلى انا يا متخلف ... اولا اوضه اختك صغيرة وتقريبًا اطفالى وسريرها صغير هتتنام ازاي معاها على السرير وثانيا لو اختك سابت الاوضه هتتنام فين مع اخواتك . الولاد ... يبقا مفيش حل غير انك تسبب اوضتك مؤقتًا لغايه ما اشوف حل عز نفخ بضيق: ياجدعان دة انهاردة الخميس كنت عاوز اللعب بلاى ستيشن براحتى . اووووف طب ماتقعدها ف اوضه حد من مراد ولا ادهم ولا اسر ليليان برقه: مينفعش يا حبيبى نطلع اخواتك اللى اكبر منك من اوضهم وانت موجود . عز: هو انتى على طول كدة ..؟ !.ليليان باستغراب: مالى ؟

. عز: مزة ... ماتجيبى بوسه عليا نعمه ساعات بشك انك امى . زين حدف فى وشه المخدة: امشى يا كلب برة ... روح نام فى اى حته . (عز خرج جرى) . ليليان بضحك: حرام عليك يا زين انا أمه فيها ايه لما بوسو زين بغیظ: تبوسى ايه دة شحط ... اياكى اشوفك بتبوسى حد فيهم هايبقا وقعتهم . سودة ووقعتك انتى كمان . ليليان كشرت: ياساتر عليك وعلى غيرتك زين شدها وقعدها على رجله: طيب تعالى هنا ... هو انتى مش محتاجه حضنى .. مش زعلانة ولا مضايقه ولا فى حاجة فى قلبك .

ليليان حضنته بقوتها وباسته فى رقبته برقه: حبيبي يا زين على طول شايل همى .
وحاسس بيا وبتعبنى ... انا بحبك اوى .
زين: وانا بحبك يا روح زين ...وحشتيني اوى .

زين بدء يفك زراير بلوزتها وهو يبوسها كل ثانيه بتوحشه ... كل ثانيه حبها (بيزيد فى قلبه ... مبقاش قادر يتنفس الا فى وجودها ..وهى غابت فى عالمها الخاص بيها اللي زين الوحيد يقدر يدخله فيها ... وفاقوا هما الاتنين على صوت خبط (الباب وصوت عز . عز من وراة الباب: يابابااااا ... انت لحقت نمت . زين فتحله بعصبيه: عاوز ايه يا زفت ... عاوز ايه يا عملى الاسود فى الحياه . عز: عاوز ادخل زين: تدخل فين ياله ... هو انا مش منبه مفيش واحد فيكوا يعتب الجناح بتاعى انت رجلك اخدت عليه انهاردة . عز: وسع يا حج الله يهديك ... عيالك قفلوا على نفسهم من جوا ومفيش حد فيهم . راضى يفتحلى وانت واخذ اوضتى ... يبقا ايه ؟ !زين: ايه ؟

عز: انام معاكوا هنا... دة اقل واجب ...مش احسن ما أقولك سيبلى الاوضه كلها . زين: لا يا شيخ كتر خيرك اوى ...انزل تحت يا كلب ونام على اى كنبه . عز: ويرضيك انام فى عز البرد ... فى الفسحايه اللي تحت دى ! زين: فسحايه . ليليان بتضحك من وراة زين: دخله يا زين... حرام عليك الجو بيبرد بليل اوى . عز بيحاول يزق الباب: ماتفتح يابابا ... انت جايب نسوان جوا غير امى زين: نسوان ! الله يخربيتك يا مراد ... ربيت عيالى اسوء تربيه .. استنى يا . زفت هنا متتحركش . (زين قفل فى وشه الباب ولف لليليان اللي واقفه بتضحك) . زين بغيط: الله يهديكى بطلى تضحكى انا على اخرى . ليليان بتحاول تسيطر على نفسها: اهدى يا حبيبي .

. زين بغيط: بلا حبيبي بلا زفت ... ادخلى غيرى هدومك والبسى حاجة طويله ومقفوله . ليليان بصدمه: زين والله دة ابنى . زين بصرامه: ليليان هى كلمه وقولتها ... غيرى هدومك ليليان: حاضر يا قلبى هاغيرها... بس دخله علشان يدفى شويه وانا هاغير فى الحمام . عز دخل وفضل يناقر فى زين وليليان وزين كل شويه ينفخ بعصبيه اول مرة حد (يشاركه اوضته مع ليليان وكمان البجح اصر انه ينام جنبهم على السرير ... وبقا .) زين فى النص بينه وبين ليليان .

. زين: اياك يا عز تلمسينى ولا تتقلب كثير فى السرير . عز: طيب هات ماما فى النص ... ألمس فيها براحتى ..واتقلب جنبها براحتى . زين مسكه من شعرة وشدة: انت ياله خنقتينى وانا مبقتش قادر استحملك ليليان حاولت تفك عز من ايد زين واخيرا نجحت: خلاص بقا يا زين .. وانت يا عز . بطل تضايق فى بابا عيب .. هو اصلا مش طايق نفسه . زين بغيط: ايه مش طايق نفسه دى انتى كمان ...طفوا النور وناموا .

عند ميرو

ميرو كلمت احمد وطمنته عليها وحتله على اللي حصل وقد ايه زين محترم (وليليان عمدتها جميله وطيبه .. وشكرته على وقفته معاها ... قفلت مع احمد وحست بالراحه والامان فى البيت دة ...قامت وصلت فرضها وفضلت تدعى لربها انه يكون جنبها ويعدى محنتها على خير...حست انها عطشانه ... قامت تجيب ميه من المطبخ .) . !مراد: بتعملى ايه ؟

ميرا بخضه كان هايقع منها كوبايه الميه لولا ان مراد لحقها ومسكها .. ودة خلاه (قريب منها جدا . ميرا حاطه ايديها على قلبها: خضتني .. هاكون بعمل ايه بشرب ميه مراد: اممم وخارجة ازاي بشعرك والبيجامه دي .. هو انتي متهايلى محجبه ولا لابسه !منظرة وخلص؟ . ميرا بفزع وحسست على شعرها: ها ؟... غمض عيوونك .مراد بدهشه: نعم؟! ... اغمض ايه ؟ ميرا حطت ايدها على وشه وقفلت عيونه وبعدها جريت على الاوضه ...تستخبي فيها) .

. زين واخذ ليليان فى حضنه وبينفخ بضيق: ليليان عاوز انام ليليان بضحك: معلش يا حبيبي استحمل ... هانعمل ايه دة ابننا ... مين . هايستحملة غيرنا . زين بغيط: ياربى منا مستحملة اهوو... بس بجد عاوز انام ... الواد دة صوت . شخيررة على اوى . ليليان بضحك: اة اوى ... معرفش طالع لمين ولا انا ولا انت بنشخر اصلا . زين حاول يغمض عينه مش عارف ينام من صوت ابنه ولا من حركته المستمرة فى (السرير) . ليليان برقه: زيني .

. زين مغمض عيونه: اممم .!ليليان: تفتكر الزمن بيعيد نفسه ؟ . زين بتنهيده وفتح عيونه: بيعيد نفسه للاسوء .ليليان حطت ايديها على وشه بحب: مفيش اسوء طول ما زين الرجال موجود . زين: زين الرجال كبر وعجز ليليان: انت كبرت وعجزت ... مين قال كدة .. انت مبتبصش لنفسك فى المرايه ولا .ايه ؟ .زين باصلها بنص عين: كلى بعقلى حلاوة .

. ليليان قربت من وشه بدلح: انت حلو اوى يا زين وكل لما تكبر تحلو اكثر . زين بهمس: بقولك ماتيجى نسلى وقتنا وتجيبي بوسه . عز: عيب يا بابا انا نايم جنبك احترمونى شويه زين لف بسرعه: بقى انت صاحى يابن ال *****...وانا قاعد بستحمل واقول معلش المهم الحمار ينام كويس ... معلش يا زين استحمل دة ابنك بردوا وانت طلعت صاحى .

. ليليان: اهدى يا حبيبي ..هايجرالك حاجة عز واقف على السرير: وانا مخلتكش تعرف تنام ليه انشاء الله ... اما عجايب .يكونش ماسك عينك . زين بصوت جهورى: من صوت شخيرك يا حمااااار . عز: خلى فى بالك عمال تغلط وانا مش عاوز ازعلك . زين بص ليليان وبعدين بصله بصدمه: تزعلنى انا ! طيب تعالى هنا بقا عز طلع يجرى فى البيت كله وبيصوت وزين وراة وليليان بتحاول تلحق زين ..) البيت كله صحى على الصوت وكل واحد خرج باللى لابسه ونسيوا ان معاهم واحده فى البيت ... ميررا اتكسفت ودخلت اوضتها تانى .. وطبعاً ليان لو الدنيا انطريقت (مبتصحاش من نومها زين وقف بصدمه من منظر عياله وبأعلى صوت فيه: ايه يا شويه بقر ما تلموا نفسوا ..اصل واقسم بالله اظبطكوا من جديد ... ايه الهطل دة انتو ناسين انكوا معاكوا .واحدة فى البيت .

مراد واسر وادهم اتصدموا واتخرجوا من كلام زين ودخلو اوضهم وعز استغل عصبيه (ابوة واستخبي) . ليان وقفت جنبه: اهدى يا حبيبي متزعقش كدة زين: اهدى ايه ... اهدى ايه طول منا ورايا عيالك ... انت فين ياله اطلع . احسنلك ... اصل والله هاموتك فى ايدى .

. ليليان: يا زين تلاقيه خايف منك ... معلى خليها عليا المرادى
زين بعصبيه: اسكتى انتى يا ليليان ... اطلع يا زفت
(مراد طلع من اوضته بعد ما ليس هدومه وماسك عز من قفاه)
. مراد: اهو يابابا ... لقيته مستخبي فى اوضتى زى الفراخ

. عز بغيط: بس متقولش زى الفراخ ... انا لولا ان خايف على ابوك مكنتش استخبيت
زين بيقرّب منه .. وتقريبا جاب اخره من طوله لسانه .. وعز بيحاول يرجع بس)
مراد زى الحيطه مبيتحركش ... ليليان خافت على عز من غضب زين ... هو اكرة ما
عندة ان حد يتجاوز معاه فى الكلام حتى مراد واسر وادهم بيجوا عندوا وبيفرملوا
(... فكرت بسرعه ولقت فكرة انها تمثّل انها تعبانة فكرة حلوة
. ليليان بتمثيل: اه الحقنى يا زين

زين لف بص عليها .. لقاها تعبانة جرى عليها ومراد ساب عز وجرى عليها... مع)
(خروج اسرر وادهم وشافوا امهم تعبانة اتخضوا
.زين مسكها وقعدھا: مالك يا حبيبتي ... فى ايه ؟
. ليليان مكمله فى تمثيلها: تعبانة ... صداع هايموتنى
.مراد بقلق: طيب نجبلك حبايه صداع ... ولا نعمل ايه؟
. عز بخوف وصوته ارتعش: مالك يا ماما
(زين بصله وحس بخوفه بص لادهم يتصرف .. وادهم فهم ابوة .. اخذ عز فى حضنه)
. ادهم: متخافش ... شويه صداع

. اسر: انا كنت سمعت ان ميرا دكتورة وهى بتحكى لليان .. هاروح اناديهيا
. زين: طيب ... بسرعه
اسر راح وخبط على ميرا وقالها وهى اتخضت وجت جرى بتحاول تظبط طرحتها اللي)
(كل شويه تتزحلق من على شعرها
. ميرا بخوف: مالك يا عمتو
. زين: عندها دوخه وصداع
. ميرا: طيب فى جهاز ضغط هنا

. زين: اه فى جناحى فوق فى صيدليه صغيرة
ميرا بتحاول تظبط طرحتها ومتوترة من منظر عمتها: طيب طلعتها يا اونكل زين فوق
. مراد مد ايه براحه ومن غير ماحد يحس .. وشد طرحتها لقدام بيداى شعرها .. وهى)
حست بيه واتوترت وجت تقوم كانت هاتقع ... لولا ايدة اللي لحقتها .. فى الوقت
(دة كلهم طلغوا وراة زين وليليان
. ميرا بتوتر: ش .. شكرا
. مراد: دارى شعرك دة قبل ما تطلعى
(مراد سابها وطلع وكأنه متكلمش معاه)
. ميرا بغيط: انسان مستفز

فى السويس

احمد كان نايم ومراته جنبه وبناته نايمين فى اوضتهم ... احمد كان نايم حس)
بحد واقف وقريب منه .. فتح عيونه مرة واحدة ... وشاف يوسف قدامه ورجاله ..
يوسف قام انتفض وحاول يغطى مراته .. اللي قامت واتخضت وصوتت وحاولت تغطى
(نفسها منهم
احمد بغضب: ايه الجنان دة يا يوسف .. انت وصلت بيك الجراه انك تدخل شقتى
. وكمان اوضه نومي
. يوسف باستفزاز وبص لمرات احمد: اه وممكن اعمل اكثر من كدة كمان
!.احمد: ما انت بارد ومجرم بصحيح ... عاوز ايه منى ؟
.!يوسف بهدوء: ميرا فين ؟

. احمد: عند زين الجارحي

يوسف الغضب بدء يتصاعد عنده: اممم عملت زى ما جدها عمل زمان ... وبعثتها على زين الجارحي وفاكر ان انا مش هاقدر اجيبها ولا اوصلها ... لا يا أحمد .. يوسف . بتاع زمان مات وبقا واحد جديد ... واحد غنى وعنده رجاله بعدد شعر راسك . احمد باستفزاز: ميهمنيش ... وعلى فكرة بيقولك لو عاوزها روح خدها منه يوسف ضحك بشر: ههههه اه صح منا فعلا هاخدها منه بس اصفى حسابك معايا ... ياترى اقتلك .. ولا اخليهم يغتصبوا مراتك ولا بناتك الحلوين جوة دول اخدهم هديه . لرجالتي ... تختار انهي حل

. احمد بغضب: خد حقك منى ... من راجل لراجل .. بلاش تدخل الحريم فى النص

. مرات احمد: لا يا احمد ... لا والنبي يا باشا سيبه

. يوسف طلع مسدسه وصوبها ناحيه احمد: جوزك اللي اختار

يوسف ضرب احمد فى صدره بطلقه ومسدسه كان كاتم لصوت ومراته صوتت ويوسف نزل (هو ورجالته بسرعه

. مرات احمد: يالهووووى يا ناس الحقووووونى جوزى بيموت

!زين بقلق: ها خير يا ميرا ؟

ميرا بجديه: احم .. متقلقش يا اونكل ... ضغطها مرفوع شويه بس... بلاش توتر

. حواليتها ولا حد يزعلها

ليليان بصت لميرا وضغطت على ايديها ... ميرا انقذتها من كدبه اللي كديتها (

... زين لو كان عرف ان ليليان بتمثل التعب هاخاصمها ويزعل منها... هو اكرة

ما عنده ان ليليان تتعب او يحصلها حاجة ... وهى زعلت من نفسها علشان هو مخضوض . عليها .. بس تعمل ايه لو مكنتش كدبت كان زين عاقب عز على طول لسان

. عز بخوف وصوته كله قلق: ماما انتى كويسه ولا لسه تعبانه

. ليليان: اه كويسه ... بس محتاجة انام

. زين: يالا كل واحد على اوضته ... خلوا امكوا تنام وترتاح

(. كلهم باسوا جبين امهم وايديها وكلهم خرجوا وسابوها مع زينها لوحدها)

. زين قرب من ليليان: مالك يا ليليان ... تعبتي فاجاه كدة

ليليان: مفيش بس محتاجة انام ... حسيت بصداع .. يمكن علشان اليوم كان مجهد

. ومتعب بس

. زين باس جبينها: طيب نامى ... وانا هانزل اشوف عز

ليليان بفزع: لا ... عز لا يا زين ... خلاص هو غلط وحس بغلظه .. وانا هابقا افهمه

. بعدين

زين مستغرب من فزعها: مالك يا ليليان ... هو انا هاعمل ايه فى عز .. انا نازل

. اطمئن عليه ... اشوفه نام فين ؟

ليليان: انا اسفه يا حبيبي ... والله ما اقصد ... معلىش اعذرني انا اعصابى

. متوترة اوى انهارة

. زين بابتسامه: ولا يهكم ... نامى يا قلبى

(ليليان نامت وزين يدور على عز ولقى قاعد فى التراس مغمض عينيه)

. زين: دة على اساس ايه ... بتعاقبنى ان اخدت اوضتك مثلا

. عز مغمض عيونه: اه

. زين ضربه على وشه براحه: قوم ياله واتلم وخلي ليلتك تعدى

. عز: عاوز ايه منى يا بوب

. زين: بوب ! والله انت عاوز تتربى من جديد ... قوم

. عز: ادينا قومنا اهو ... هاتنومنى فين ؟

. زين: مع ادهم ... هو اكثر واحد بيستحملك

. عز: عارف ليه .. طب قولى ليه فيه كيميا ما بينا

زين: . ليه يا نجيب عصرك وزمانك ... علشان احنا الاتنين شبه بعض ... طبعاً مقصدش

. ف الشكل ... انا اجمل طبعاً .. انا اقصد ف الطبع

ادهم ضرب عز علي قفا: بقا انت يا معفن اجمل منى انا ... وانا الى قلبي
واجعنى عليك وقولت اجاى اشوفك متنيل فين ... خليك نايم هنا بقا يا طعم يا
جميل .
عز: عجبك كدة يا زين باشا يضربنى فى وجودك ...والله مش عاوز ارد عليه علشان
. انت بس واقف .

. زين: لا رد
. عز: ها بتقول ايه؟
. زين: بقولك رد عليه
. عز: طيب يالا بينا يا ادهم ننام .. علشان بابا بيوزنى عليك
. ادهم: يالا ياخويا .. يالا
ادهم اخذ زين ودخلوا يناموا .. وزين ابتسم على عز وطوله لسانه .. هو وادهم (
فعلا شبه بعض فى طوله لسان طالعين لمراد الالفى روحهم خفيفه زيه ...زين طلع
ينام اليوم فعلا كان مجهد ومتعب واحداه كثير .. لسه بيروح فى النوم ... فاق
(. على صوت رنه موبايله

. زين: الو
. مجهول: زين باشا .. فى خبر لازم اقولك عليه ؟
. زين: خير ؟
. مجهول: الراجل اللي كلفتنا نراقبه ... اضرب بالرصاص وفى بيته واتحول على
. المستشفى
زين بصدمة: ايه .. احمد ... وانتو كنتو فين؟... دة انا هاطلع عينكوا يا كلاب
. لما اجيلكو... اقفل انا جاى
زين قام براحه من جنب ليليان ولبس هدومه ونزل راح على اوضه مراد وخبط عليه (
واستنى لما مراد فتح ... دايمنا زين بيعامل ولادة كانهم رجاله وليهم خصوصيتهم
..).
زين: اه كويسه ... بسرعه البس عاوز اسافر السويس وعاوزك معايا ومش وقت اسئله
.
. مراد: ثوانى بس البس واحصلك .

. زين: هاستناك تحت
(. مراد دخل لاوضته وزين راح على اوضه ميرا)
. ميرا: خير يا اونكل ...عمتو تعبت تانى
زين: لا هى نايمه بس كنت عاوزك تطلعى تنامى جنبها علشان انا هامشى ومش عاوز
. اسيبها لوحدها
. ميرا: دلوقتي ! حضرتك هاتمشى تروح فين ؟
. زين: مشكله ... مشكله فى مصنع هاحلها واجاى ... اطلعى نامى جنبها
(. زين نزل ومراد لسه بيطلع من الاوضه لقي ميرا طالعه جناح زين وليليان)
. مراد: انتى يا حلوة ... رايحة فين كدة ؟

. ميرا لفت بخضه: اوووف ... هو انت ايه ...كل مرة تخضى كدة
مراد بسخريه: سلامتكم من الخضه يا جميله الجميلات ... رايحة فين .. دة جناح بابا
. ومينفعش تدخله

ميرا بتحدى: لو قولتلك ان اونكل زين بنفسه هو اللي طلب منى اروح انام جنب
.. عمته

مراد: اممم اونكل زين وعمته ... ااااه ... والله قواعد البيت بدأت تتغير من
. يوم ماجيتى .. اطلعى ياشاطرة ومتتأمليش كثير انك تعيش هنا

ميرا لسه هاترد عليه لفته عطاها ضهرة ومشى بكل كبرياء وكأنه مقالش حاجة ...)
(نفخت بضيق واتعصبت
. ميرا بصوت واطى: الله يحرق دمك زى ما حرقت دمي

. فى الطريق من القاهرة للسويس

.مراد: لسه بردوا مش عاوز تحكيلى فى ايه ؟
. زين: عمك احمد ... الراجل اللي كان جايب ميرا امبارح
.مراد: ماله ؟
. زين: فى المستشفى ... واخذ طلقه فى صدره
. مراد: اه واللى عمل كدة يوسف اللي كنت بتحكو عن امبارح
. زين بصله: اه ... هو .. عرفت ازاي ... معلش نسيت انك مخابرات
. مراد بابتسامه: شغلتي بقا ان ادقق فى ادق التفاصيل
. زين: مش عاوز حد يعرف بالموضوع حتى ميرا .. ممكن
. مراد: وانا مالي بيها ... وبعدين انت عارف كويس ان مبتكلمش كتير

زين ومراد ابنيه وصلوا السويس وسألوا فى المستشفى على احمد ... وطلعوا لقوا)
(مراته وبناته الاتنين بيعيطوا
.زين: احم .. السلام عليكم
.مرات احمد رفعت وشها: وعليكم السلام .. نعم ؟
.زين: انا زين الجارحي .. قريب احمد
.مرات احمد: عرفتك انت بشمهندس زين جوز ليليان عمه ميرا
.زين: ايوا ... عرفت باللى جرى .. احمد فين ؟
. مرات احمد بحزن: لسه خارج من العمليه والدكاترة بيقولوا ادعوله

زين: ولا تقلقى ... احمد راجل وهاطلع منها على خير ... انا هاكلم الدكتور لو
. احتاج انقله مستشفى برة مصر هاعملها .. متخافيش انا معاكوا
. مرات احمد: شكرا يا بشمهندس كتر خيرك ... احمد كان بيحبك اوى
. زين: وانا كمان كنت بعتبرة اخويا .. بس الدنيا تلاهى
(مراد الجارحي اتدخل فى كلام وطبيعه عمله طغت عليه)
. مراد: احم هو ايه اللي حصل بالظبط
مرات احمد انهارت بالعياط تانى اول ما افتكرت اللي حصل .. وزين بص على بنات)
(احمد لقاهم صغيرين
.زين: امال انتو اسمكوا ايه ؟

. مرات احمد بصوت مبحوح: نورين ونوران ..تؤام هما فى اعدادى
زين: مشاء الله ... ممكن اطلب منكوا طلب لو تعرفوا اسم الدكتور اللي بيعالج
. بابا تروحوا تنادوا لانى معرفش حاجة هنا
. نورين: حاضر ..ياللا يا نوران
مراد استنى لما البنات مشيوا وسأل السؤال تانى على مرات احمد وحكت كل حاجة)
(ليهم
. زين بعصبيه: واقسم بالله ما هارحمه
. مراد: اهدى يا بابا .. هو بدء يغلط .. وهايقع ... انا عاوزو يجيب اخره
(نورين ونوران بنات احمد جابوا الدكتور وجم)
. الدكتور: خير يا افندم ..حضرتك طلبتني
.!زين: ايوة حاله الاستاذ احمد ايه ؟

الدكتور: الحمد لله عدينا اكثر مرحله خطر وهو دلوقتى فى العناية المركزة
. والصبح انشاء الله هايغفوق
. زين: طيب انا كنت عاوز اول لما يبدء يغفوق انقله مستشفى فى القاهرة
. الدكتور: مفيش مشكله بس يقوم بالسلامه الاول .. عن اذنكوا
.زين: مراد روح مع المدام البيت ؟
. مرات احمد: ليه يا بشمهندس زين ؟... انا لايمكن اسيب احمد

زين: انا عاوزك تلموا هدومكوا وكل حاجة تخصصكوا وتعالوا على هنا تانى اول ما . احمد يفوق والدكتور يطمنى عليه هانسافر القاهرة .
...مرات احمد: نسافر ليه ؟
.زين: بعدين يا مدام .. معلى متشرفتت باسمك ؟
مرات احمد: وفاء .
مراد: طيب يالا يا مدام وفاء .

الصبح فى بيت الجارحى

ليليان قامت من نومها لقت ميرا نايمه جنبها استغربت ..قامت بسرعه (...صحتها .)
ليليان: ميرا ااا .. اصحى .
ميرا بصوت كله نوم: عمتو .. انتى كويسه ؟
..ليليان بقلق: ايوا كويسه ..فى ايه نايمه جنبى ليه ؟... زين ...زين فين ؟
ميرا: اهدى يا عمتو .. اونكل طلب منى انام جنبك وهو نزل بليل .

ليليان استغربت زينها سابها ومشى راح فين ..معقول يكون اكتشف كدبها حب (يعاقبها .. بس زين يعاقبها بس مبيعدش عنها مبيقدرش...دايما يقولها (روحه فيها)) .
ليليان: زين نزل بليل ليه ؟
ميرا مطت شفايفها: معرفش..بس قالى مشكله ف مصنع ...واخد مراد معاه ..ليليان اتنهت: اه الحمد لله مشكله فى مصنع ...بس اخد مرا ليليان لسه بتكمل كلامها ..افتكرت اخر مرة زين قالها على مشكله المصنع (...وكان بيكدب علشان عم حسن مات .. ياترى مين مات تانى ... طب ليه اخد مراد...مسكت تليفونها وفضلت تتصل بيهم تليفوناتهم مقفوله الاتنين ..خافت ..زين اول مرة يبعد عنها بالشكل دة .. وكمان يقفل تليفونه ... معقول يكون حصلهم حاجة ..نفسها بدأ يضيق ... وبدأت تنهج ورجعت ليليان لعادتها القديمه لما بتزعل او بتخاف ..وشفايفها بتبيض بسرعه .. ميرا كانت بتنام فتحت عيونها (نص فتحه لقت عمتها بتتعب بالشكل دة) .

..ميرا بقلق: عمتو مالك ؟
ليليان ونفسها بيقل: ز .. ز ..زين .
ميرا بتحاول تساعدها تاخذ نفسها: ماهو ... مش عارفه ...يادى النيله لازم اتصرف .
ميرا جريت على تحت وجريت على اوضه ادهم خبطت ومحدث رد .. خبطت تانى محدش (ردد .. اسر كان بيلبس هدومه .. سمع خبط على باب اوضه ادهم اللى جنبه ..خرج (يشوف فى ايه ..ف نفس خروج ادهم . ادهم: خير يا ميرا .. فى حاجة ؟

ميرا بقلق: عمتو تعبانه اوى وانا مش عارفه اتصرف ادهم واسر ...جريوا على جناح امهم ...لقوها نايمه فى السرير ووشها اصفر (..) وشفايفها بيضه ..وبتاخذ نفسها بصوت على ..جريوا عليها . ادهم وهو بيحاول يعدلها: مالك يا امى .. اتعدلى خدى نفسك . اسر بذعر من حاله امه: ميرا هو انتى مش دكتورة ... شوفى مالها ؟ . ميرا: اللى عندها نوبه خوف ..وتقريبا عاوزه اونكل زين . ادهم بيوس ايد ليليان: اهدى يا امى .. اهدى يا حبيبتي اسر بيحاول يتصل على زين: بابا تليفونه مقفول .. انا اعصابى تعبت المفروض . نعمل ايه .. ميرا بدموع: حاولوا تحضونها وتهدوها ... حسسوها بيكوا

عز صحن من النوم ملقش ادهم جنبه ... قام يشوفه فين ملاقاش حد ... لقي ليان (خارجة من اوضته) . عز مسكها من قفاها : قفشتك بتعملي ايه فى اوضتى .

ليان : برئ يا بيه . عز : اعترفى الانكار مش هايفيدك . ليان بتحاول تخلص نفسها من ايدة : اوعى ياعم ... كنت بشوف ميرا صحيت ولا لاه . ملقتهاش . عز : يا عنى ايه ملقتهاش .. اااه تلاقىها بتطمئن على ماما ! ليان باستغراب : ليه ماما مالها ؟ عز : ماهو علشان البعيدة نومها ثقيل لو حد دخل قتلنا مش هاتحس ... ماما تعبت . اوى امبارح وميرا كشفت عليها وقالت ضغطها على ليان بفزع : يا حبيبتي يا مامي . (ليان طلعت تجرى ... تطمئن على امها .. وعز بيجرى وراها) .

عز : اهدى يابت ... امك هاتتفزع منك الاتنين دخلوا ولقوا امهم فى حضن ادهم ... واسر بيفرك فى ايديها وميرا واقفه (بتحاول تكلمها) . ليان بدموع : مامي مالها . عز بصدمه : فى ايه ... ماما مالها ... بابا فين . اسر : عز بسرعه صحن مراد . ميرا : لا ماهو مراد راح مع اونكل زين امبارح . اسر : راح فين .. انطقى .. انتى هاتنقطينا كل شويه بكلمه ميرا : اونكل زين قالى ان فى مشكله فى مصنع واخذ مراد معاه وطلب منى ان انام . جنب عمتو . اسر باستغراب : مصنع .

(جسم ليليان اتصلب اول ما سمعت كلمه مصنع .. وادهم حس بيها) . ادهم : الوضع بيسوء .. اهدى يا امى .. (ليان وعز .. عيطوا شايفين امهم لأول مرة فى حاله دى) .

(مراد وزين دخلوا البيت وكان هادى جدا وزين استغرب) . مراد بتعب : يا ااه اخيرا الواحد روح .. انا مش شايف قدامى . زين : امال البيت هادى كدة ليه ؟ ... معقوله ليليان لسه مش صحيت . مراد بسخريه : قول معقول .. اتنين الازعاج مصحيوش . زين بابتسامه : ليان وعز ... ربنا يهديهم . مراد : ايه دة ؟ ... ايه اللى رمى كرافتيه اسر فى الارض كدة . زين بقلق : انا حاسس فى حاجة . (زين طلع بسرعه على جناحه ... ومراد وراة اتفاجئ بعياله حوالين ليليان) .

زين بذعر : فى ايه ... اوعو كدة ... ليليان . مراد : امى ... مالك ؟ . زين بحدة : لو سمحتوا كلكوا برة مش عاوز حد هنا . (الكل انسحب بناء على رغبة زين) . زين قرب منها واخذها فى حضنه : مالك يا ليليان .. ايه وصلك للخوف دة يا قلبي ليليان نوعا ما هديت لما حست بوجودة ... زين فضل يهمسها فى ودانها ويحسسها (بوجودة) .

مراد الجارحى : ايه وصل لامي للحاله دى .. وانتى الوحيدة اللى نايمه جنبها . ميرا : انت بتلمح لايه ... انا هاعمل ايه فى عمتى .

مراد بتهكم: عمك اللى عرفتيها امبارح... هههههه... ضحكيتنى... انتى لحقتى
تقولى عمتى والجو الاهبل دة يابت.. ماتلمى نفسك... وبلاش ام الجو الغلط اللى
انتى داخله فيه .
.ميرا بغضب: انا مش هاسمحللك تتكلم معايا كدة
. اسر: هو عنده حق انتى الوحيدة اللى كنتى معاها .. فى ايه وصلها لكدة

ميرا بصتلهم والدموع فى عنيتها وبتحاول تكتمها: انتو بتتهمونى بايه... انا
هاعمل فيها ايه.. بس انتو صح.. انا اللى اتعاملت معاكوا... وكانى اعرفكوا ..
بس اسفه.. انا هانسحب من حياتكوا... عن اذنكوا
(ميرا جريت على الاوضه تغير هدومها... وليان راحت وراها تهديها)
. ليان: معلش يا ميرا... هو ابيه مراد طبعه صعب
ميرا عيظت: ياريتته هو بس .. هاسكت بس دة كمان اسر اخوكى ونظرات الاتهام فى عين
. ادهم كمان... يبقا فعلا انا لازم امشى
... ليان: بس والله
. ميرا قطعت كلامها: لو سمحتى لغايه هنا وكفايه... كله الا الاتهامات دى
(ميرا لبست ومسحت دموعها... وخرجت وبصتلهم كلهم بقهر ومشيت)
.عز: على فكرة بابا لو عرف هايبقا نهارنا اسود
. مراد بحددة: متفكرش فيها... فكر فى امك ونظمن عليها

زين هدى ليليان من نوبه الخوف اللى كانت فيه... ونامت فى حضنه... كانها ()
(بيبي لقى حضن امه.. زين سمع خبط على الباب .. انسحب بهدوء
زين: خير يا ليان

.ليان: بابى... مامى كويسه
زين اخدها فى حضنه وباسها فى جبينها: اه يا حبيبتي كويسه... وهى نامت دلوقتي
... تحبى تشوفيه
. ليان بتوتر: خلاص يا بابى بدام قولت انها كويسه
زين: مالك يا ليان .. فى ايه .. عاوزه تقولى ايه ؟
ليان خايفه تقول لزين على كلام اخواتها لميرا... خايفه من ردة فعل زين... ()
وخايفه على اخواتها من زين .. ابوها لما بيتعصب بيقلب البيت كله .. وفى نفس
(الوقت خافت على ميرا.. حسنت انها وحيدة وملهاش حد

. زين: بتفكرى فى ايه يا حبيبته بابا .. قولى على طول
. ليان بارتباك: هاقول بس .. اوعديني تاخذ الموضوع براحه
زين: قولى يا ليان على طول
. ليان: ابيه مراد واسر شدوا شويه فى الكلام مع ميرا .. وهى عيظت ومشيت
زين برق بعصبية: مشيت فين ؟
. ليان بخوف: مش... مش عارفه يا بابى
. زين بحددة: ادخلى جنب ماما... واقعدى جنبها لو صحيت نادى عليا
. ليان: ح... حاضر يا بابى

(زين نزل لقى ولادة قاعدين... وقف قدامهم... وكلهم وقفوا احتراماً له)
. زين بحددة: فى ظرف ثوانى... عاوزها قدامى... اقلبوا الدنيا عليها
...مراد: بابا... هى كانت مع ماما
زين قطع كلام مراد بحددة: هههههه... مسمعش صوتك يا عاقل يا كبير... اللى متعرفوش
ان امك عندها نوبه خوف علشان انا مش جنبها... مش عاوز كلام كثير... وانزل زى
الشاطر... انت والبهوات وجبوا لو حكمت تعتذروا ليها... اعتذروا
!. مراد رفع حاجبه: اعتذر
زين قرب منه بتحدى: اه تعتذر... واياك تكون فاكر انك كبرت على أومراى... لا
. اصحى يا مراد... انا زين الجارحى قبل ما اكون ابوك
ميرا نزلت فى الشارع.. فضلت تمشى مش عارفه تروح فين.. لو فكرت تسافر امريكا ()
... يوسف هايعرف وهايأخذها ويبقا كدة ادمرت للابد... مفيش غير انها ترجع لاحمد
... فضلت تتصل كثير تليفونه مقفول اتخنقت... قعدت تحت شجرة وحطت ايديها على
(وشها وسابت نفسها وعيظت كثير... كثير

ميرا عيطت فى اللحظة دى: انا غلطت فيك فى ايه...فهمنى... من اول لحظه شوفتنى فيها...وانت بتعاملنى وكأنى قاتله ليك قتيل... بتتهمنى بحاجات وحشه... انا هاكون عملت فى عمتو ايه... يعلم ربنا ان اتبسطت ان طلع ليا قرايب وضره وسند...انا هاذيها فى ايه وليه وهى عاملتنى بكل حب وحنيه... هارد ليها جميلها بأذى ليه... انا عماله اعدى واسكت على كلامك اللى زى السم... بس لغايه الاتهامات ولا والف لا... بلاد الله واسعه... وربنا معايا ومش عاوزة حاجة منكوا .
. مراد بهدوء: هاتروح لمين؟...مالكيش حد الا احنا

ميرا كلامه قهرها اكثر وغمضت عنيه: هاروح لاونكل احمد... انا كلمته دلوقتي... وهو مستنيني.. لو سمحت سيب ايدى .مراد: كدابه... انتى مكلمتيش حد..عارفه ليه؟
..ميررا: انا مش كدابه.. انا كلمت مراد قطع كلامها بحدّة: لا مكلمتيش حد... عم احمد انضرب بالنار وهو فى المستشفى . حاليا...ويوسف اللى ضربه ميرا كلامه هزها جامد ملجأها الوحيد اضرب بالنار ويوسف ضربه... فى ايه... (الدنيا مالها جايه عليها اوى كدة...حست بزغله فى عنيه وجسمها ثقل..قعدت .) مكانها تانى باستسلام مراد: هو كويس الحمد لله عدى مرحله الخطر.. متقلقيش.. بابا نقله هنا فى مستشفى الجارحى...مستشفى خاصه تبع عيله الجارحى.. وجاب مراته وبناته فى شقه هنا.

. ميرا بهدوء: ادينى عنوان المستشفى . مراد: لا..ممنوع الزيارة بليل هابقا اخذك ونروح.. يالا خلينى نروح ميرا ببرود: خلاص روح انت.. انا هاقعد هنا لغايه بليل...واعرف عنوانها . بطريقتى .(مراد قام وشدها وراة وركبها العربيه غضب...وسط محاولتها بالرفض) مراد: يرضيكي امى تفوق وتسال عليكى ومش تلاقىكى..هاتتعب تانى... مش دى بردوا . عمك حبيبك . ميرا بغضب: انت مستفز . مراد ببرود وبابتسامه: عارف

فى بيت الجارحى

ليليان قامت من نومها لقت زين قاعد جنبها وسرحان..حاولت تقوم.. بس جسمها (.) تاعبها..زين حس بيها...عدلها براحه .زين: ايه يا حبيبتى.. انتى هديتى دلوقتى... حاسه بايه؟ (ليليان بصتله بعتاب وسكتت)

.زين رفع حواجبه بصدمة: ايه النظرة دى... وايه الزعل دة...انتى زعلانه منى ليليان بدموع: كنت فين يا زين?...ومتكدبش وتقول مشكله فى مصنع... اخر مرة . قولتها.. عم حسن كان مات.. مين بقا مات المرادى . زين بهدوء: كنت فى السويس عند احمد . ليليان بخوف: مات.. هو كمان مات . زين: لا...بس اخذ طلقه فى صدره فى المستشفى . ليليان شهقت بصدمة: ايه... ومين عمل كدة .زين: يوسف ابن عمك . ليليان بخوف: يوسف

زين قرب منها ومسك وشها: انا ميقولكيش علشان قلبك ضغيف مبيستحملش... هاتعيطى . وتخافى وتمنعينى اروح...مش قصدى اكذب واخبى ليليان: من حقى اخاف عليك.. انت جوزى وحبيبي وابويا واخويا وكل حاجة فى حياتى يا زين لو حصلك حاجة انا هاموت وراك... انا مبقدرش ابعد عنك ثوانى...

فجاه ملقتكش جنبى ... فجاه اعرف انك مشيت ورايح مصنع ومشكله...نفس الموقف
. اتكرر عليا بحذافيرة خوفت قلبى واجعنى
. زين باسها من شفايفها: سلامه قلبك من الوجع
. ليليان بدموع: زين ... يوسف ..بينتقم منى ف ميرا ... انا خايفه عليها اوى
زين عض خدها برقه: الله امال فين زين الرجال... ولا خلاص عجز وكبر ... وبقا مش
. نافع فى حاجة
ليليان بابتسامه مابين دموعها: حبيبى انت... الوحيد اللى بتقدر تطمنى ...
وتشيل الخوف من جوايا ... سامحنى بس خايفه ..الزمن بيععيد نفسه باسوء وناس
. بدات تتاذى بسببى

زين حضنها وباس شعرها: لي لي ..مفيش حد هايتأذى وهاحاول على قد ما اقدر احل
. كل حاجة ... بس انتى متقلقيش ولا تخافى ... عاوزك تركزى معايا وبس
ليليان ضحكت بصوتها كله: يالهوى يا زين عمرك مهاتغير وهاتفضل انت زى مانت
. ...عاوزنى اركز معاك وبس
زين ابتسم: الله ... طيب والله عندى حق حضرتك لما تفكرى فى غيرى بتتعبى يا لي
. لي يبقا ركزى معايا وبس
ليليان ضحكت: حبيبى يا زينى ... ربنا يخليك ليا ويديمك تاج فوق راسى ... زين
معلش عاوزة اسالك سؤال
..زين: اسألى؟

ليليان:فكرت هاتعمل ايه فى مشكله ميرا ومشكله جوازها من يوسف
زين اتنهى: بعث اجيب المحامى ..وهايجى لليل اقدم معاه واتكلم ونشوف هاتحل
. ازاي .. متخافيش هاتحل باى طريقه
..ليليان: ربنا يستر...امال ميرا فين ..مش جنبى ليه؟
. زين بتوتر: تلاقىها تحت مع ليان
..ليليان: طيب يلا انزل ليهم ...زمانهم جعانيين
زين: لا خليكى مرتاحه ..انا هاجبك ميرا هنا...وبعدين انا بعث اجيب الخدامين
. يجوا علشان حضرتك تعبانه ومش هاتقدرى تعملى حاجة
.. فى بيت مراد الالفى

مراد ماسك البوم صورو مع سارة وبيتفرج عليه وبيقلم فيه براحه وبيغنى بصوت
... مبحوح والدموع مكتومه فى عيونه
كل يوم بقول أمتى ترجع ليا .. امتى ..صعب أوى الحياه صعبه من غيرنا انا وانت)
... قولى ازاي اعيش... ذكريات كتير بتقابلنى معاك يوماتى بتفكرنى بيك وبسنين
حلوة فى حياتى ...قولى ازاي اعيش...قوليلى يا سارة ازاي اعيش...سبتى فراغ
كبير اوى يا حبيبتى...فراغك بيقتلنى ...مبقتش قادر اعيش ... وحشتينى ... ااااااه
(.. يارب ...الوجع المرادى صعب أوى
... مراد فاق من وجعه على صوت جرس الباب ... قام غسل وشه وراح يشوف مين
. مراد الالفى بضيق: عاوز ايه يا مراد على الصبح
. مراد الجارحى زق الباب ودخل: عاوز انام

..مراد الالفى: ليه ابوك طردك ولا ايه ...ولا دى بركات الست ميرا
مراد الجارحى: ههههه هو عمرة ما هايعملها ... بس هايعملها قريب بسبب
. السنيورة
مراد الالفى بهدوء: بلاش تتحدى ابوك يا مراد ... زين صعب وطبعه صعب واللى بيقف
. قدامه بينسفه
مراد الجارحى: انا اتحديته فى ايه مش فاهم ... انا بس مستغرب من تفكيره ...
ازاي من مقابله واحدة لبنت يدخلها بيته وينمىها ويعاملها كأنها بنته ... طيب
. امى وانا عارف طيبه قلبها .. بس بابا ازاي مش فاهم
. مراد الالفى: عادى يا مراد ... هو انت تعرف ابوك اتجوزك امك ازاي
. مراد الجارحى: لا .. بس اكيد كانوا بيحبوا بعض

مراد الالفى: لا مش حب ... طيب عاوز اسألك سؤال انت ممكن تتجوز رد جميل... او
. حد يطلب منك تتجوز واحدة...تقوم تتجوز بعدها بكام ساعه بس
. مراد الجارحى: لا طبعاً ... اوعى تقول ان بابا اتجوز ماما رد جميل

مراد الالفى: اه .. يا مراد اتجوزها رد جميل لاعز شخص على قلبه .. بس ابوك حبها
وعشقها وليليان حبه جدا
عارف ليليان غيرت كتير اوى فى زين كتييير لدرجه انها كانت بتأثر على ..
. قرارته

. مراد الجارحى: قول والله...ابويا دة غريب اوى
. مراد الالفى: ابوك دة زين الرجال
. مراد الجارحى: طب بقولك ماتحكيلي قصه جوازهم
. مراد الالفى: لا مش هاحكى ... ماليش فيه ابوك يحكيك
. مراد الجارحى: احسن متحكيش انا هاموت وانام ...منمتش من امبارح
مراد الالفى: ليه ...منمتش ليه ؟

مراد الجارحى وهو بيغرد نفسه علشان ينام: احمد اللى كان مع السنيورة ميرا اخد
طلقه فى صدره ...واتنقل المستشفى...قوم زين الرجال اصري نقله مستشفى الجارحى
... وينقل مراته وبناته هنا ويحط عليهم حراسه
مراد الالفى: ياخرررابى يا زين عمرك مهاتتغير ... نام انت لغايه ما اعملك غدا
.
. مراد الجارحى بنوم: ماشى

. فى بيت مهاب شرف الدين

. هنا: يوووووة يا مامى هو انا اى حاجه بعملها مش عاجبكي
ماهيتاب: اه طريقتك كلها مش عاجبنى ... يابنتى انتى تقريبا شتمتى الولد مع
. انه كان زوق اوى معاكى
. هنا: يستااهل ..بيتمنظر عليا يبقا يستاهل ...سيبني اذاكر يا حجه والنبى
. ماهى: حجه ! اه اقول ايه مانتي تربيه مهاب
مهاب كان واقف يسمع خناقهم ...واول ما جابت سيرته رفع حاجبه وقرب منها)
(وحاضنها من ضرها
.مهاب: مالو مهاب يا قلب مهاب
.ماهى بابتسامه بتحاول تكتمها: مالوش .. كنت فين ؟

مهاب: كنت بركب خيل ...وقولت ارواح ارتاح فى حضن ماهى واتفاجئ انها بتجيب
.سيرتى .. مش صح يا هنون
هنا وهى بتاكل سندوتش: صح يا قلب هنون... على طول الست دى قارشه ملحتك وانت
. يا روحى طيب وقمر كدة فى نفسك
. مهاب بعتهلها بوسه فى الهوا: قلب ابوكى والله
. ماهى: طيب اسيبكوا فى جو الحب دة ..واامشى انا
. مهاب شدها تانى لحضنه وباسها من رقبتهها: لا رايحه فين بس وحشتيني
. ماهى بتحاول تفك نفسها من ايدة: مهاب ... هنا واقفه وبتبص ومركزة معانا
مهاب: غمضى عينك يا بت .. ولا اقولك اخلعى يالا.. عاوز ماما فى كلمتين على
الانفراد
. هنا غمزته: انفراد يا شقى ... ماشى اخلع انا

(هنا مشيت ومهَاب لف ماهى له)
. ماهى: شوفت كلامها شقى واخلع ومش عارفه ايه
مهَاب: ماتسيبها براحتها يا ماهى .. هى مش هاتكون زى جميله ... هى غيرها مش
. ضرورى الاتنين واحد ياقلبي
. ماهى: هو فى زى جميله مريحه قلبي على طول ...ربنا يخليها جوزها

هنا بصوت عالي: اه منا بنت البطه السوداء ... كل شويه تدعى لجميله وانا لا ...
.يارب جميله تولع بجوزها
. ماهى بغضب: شوفت يا مهاب .. شوفت
. مهاب بيمثل انه بيزعق: هناااااااا لمى نفسك
هنا بنرفزة: هنا... هنا... هنا ... لو الحرب العالميه الرابعه قامت هايقولوا
هنا السبب ... ربنا ياخذ هنا ..لا ياخذ ايه ربنا يخلي هنا و تفرس الكل اكثر
. واكثر

فى بيت الجارحى

. زين: انا زعلان منك جدا يا ميرا
.ميرا: ليه يا اونكل ؟
زين: انتى ازاي تسيبى البيت ... ومشيتى علشان خاطر ايه ...علشان خاطر كلام
مراد قاله فى وسط عصبيته ...اعذريه جة ولقى امه بالمنظر دة .. معلش طبيعى
هايسالك سؤال طريقته غلط ... هو اصلا جاف شويه فى كلامه ...وبعدين دة بيت مين
؟
. ميرا: بيت حضرتك

زين: غلط دة بيت عمك ليليان ...لما تبقى ليليان تقولك كلمه تزعلك ابقى سيبي
البيت براحتك ...غير كدة .. انتى قاعدة هنا معززة مكرمه لو اى حد ضايك
. تعالى قوللى وشوفى هاخلدك حقك ازاي ... اتفقنا
. ميرا بقله حيله.: اتفقنا
. زين: روحى يالا...غيررى هدومك ويالا نتجمع ع غذا
. ميرا: اوك ... عن اذنك
ميرا طلعت من مكتب زين محتارة تقعد وتكمل وتبقا فى حمايه زين ولا تصر على)
(. رأيتها وتمشى وزى ما تيجى .. فاقت على صوت اسر
.ميرا: اسفه مسمعتكش

اسر بإحراج: بقولك متزعليش يعانى من طريقه كلامى... معلش ماما كان منظرها صعب
. شويه واول مرة نشوفها كدة
. ميرا بابتسامه بسيطه: ولا يهملك
اسر: بعد كدة متبقيش تسيبى البيت وتمشى ... زين باشا امرنا ننزل ندور عليكى
... دماغنا ورمت من الشمس
. ميرا حست انه واخذ طيبه عمدتها واخذ شكلها وطيببتها: حاضر
ميرا غيرت هدومها. ... وراحت على السفرة ... الكل كان متجمع ماعدا مراد)
(. ...قعدت بهدوء
. ادهم ميل عليها بهدوء وهمس: قلبك ابيض متزعليش
. ميرا همست: ماشى
. زين: اسر كلمت كامل المحامى يجيلى هنا
. اسر: اه يا بابا هايجى على الساعة ٨
. عز: محامى ليه يابابا ناوى ترفع قضيه على مين

ليان: هو يا ذكى لازم يطلب المحامى علشان يرفع قضيه على حد... اكيد عاوز يبلغ
. على حد... هاتبلغ على مين يا بابى
ادهم ساب الاكل وسقف بطريقه مسرحيه: الله عليكوا...انا مبسوط اوى ان عندي
. اتنين اخوات اهطل من بعض
. زين بضحك: هههه بس يا ادهم ..انا طالب المحامى علشان احل مشكله ميرا
. ميرا بخوف: هى هاتحل بالمحكمه .. بس حضرتك الورق سليم
. زين: متخافيش... كامل من اكبر المحامين فى البلد وهايحلها ليكى وبالقانون
.ميرا: انشاء الله تعدى على خير
.ليليان بهمس: زين مراد فين؟
. زين: عند مراد الالفى

.ليليان باستغراب: ليه ؟
. زين: مش عارف ابقى اساليه لما يجي .

فى احدى الكافيهات

. اسر: ياريهام بقولك مشغول ... معرفتش ارد
ريهام: يا عنى يا أسر زى ما كنت قادر تكنسل عليا ... بردوا كنت قادر ترد عليا .

. اسر: لا بقا انا زهقت انا بقالى ساعه بقولك مشغول
. ريهام: فى ايه بقا انشاء الله
. اسر بغموض: شويه مشاكل كدة ... كنتى بتتصلى عليا ليه ؟
. ريهام بزهور: ايه اللى بتصل عليك ليه ؟ ... هو انا مش خطيبتك ولا ايه
. اسر: اه خطيبتى بس انك تتصل فوق خمسين مرة .. يبقا فى حاجة
. ريهام مثلت انها زعلانه: كنت عاوزه اشتيكلك يابيبى
. اسر: تشتكيلى من ايه ؟

ريهام: كنت ماشيه فى الجامعه امبارح وسمعت هنا صاحبه ليان اختك بتشتتمك قومت
اتنرفزت وزعقتلها راحت زعقتلى وقولتها هاقول للدكتور اسر ... قاتلى قولى للقطر
. ميهمنيش اسر ولا غيره ... شوفت اختك بتصاحب مين
اسر: طلعي اختى من الموضوع ... وميه مرة اقولك اخواتى خط احمر ... لكن بقا
هنا دى هاتصرف معاها كويس ... ابقى شاورلى عليها يوم الاحد ... انا مش عارف حد
. ولا عارف اصحاب ليان
. ريهام: اوكى يابيبى

فى بيت الجارحى

زين: يا عنى ايه يا كامل ... منا عارف ان الورق سليم .. امال انا جايبك ليه ؟ ...
. انا عاوز حل ودلوقتى
كامل: يا زين باشا ... الامضاء صحيحه هاشكك فيها ازاي .. وبعدين دة جايب ما ذون
. وشهود
. زين: عارف كل دة هاللى وبعدين ... فكر قولى حل

كامل: بص ياباشا فى حل ... البننت دى يتكتب كتبها على حد ويتكتب بتاريخ قديم
ويتقدم للمحكمة ويتجاب الماذون والشهود ويعترفوا انهم مكتبوش كتب كتاب البننت
وانهم قالوا كدا تحت تهديد الشخص المذكور اللى هو يوسف .. والبننت تقول انها
مش مضت على حاجة وتحكى قصه الواقعه واللى يقدم على القضييه ويرفعها جوزها
. ويتهمه انه بيهدد مراته وعاوز فلوس مع شويه تطبيق هایلبس قضيه معتبرة
. زين بتفكير: كدة هاتبقى فى نظر القانون متجوزه اتنين
كامل: ياباشا المأذون والشهود اللى هو جايبهم هایلعبوا دور كبير وكدة هو زور
. القسمه وبعدين دى لعبتى متقلقش
. زين: يا عنى مفيش حل غير كدة ؟
. كامل: صدقنى مفيش يا زين بيه ... بس هو قدم الورق للمحكمة

زين: لا ... هو بيعت المحامى بس فى المطار وهددها انه يطالبها فى بيت الطاعه
. والظباط لقوا اوراقه سليمه منعوها
كامل: الحمد لله ... كدة احنا ماشين فى السليم سهل احنا نقدم بالورق للمحكمة
. ونطعن عليه كدة هاوزود من موقفنا
. زين: طيب يا كامل روح انت ... وخليك معايا على تليفون
كامل: بس ف اسرع وقت يا زين بيه .. انها ردة او بكرة علشان اقدر اشتغل فى اسرع
. وقت .

فى بيت مراد الالفى

. مراد الالفى: اصحى .. انا بصحى فيك ساعه ... ابوك اتصل وعاوزك
مراد الجارحى: اوووف هو انا مش عارف ارتاح هنا ولا هناك ... خير زين باشا
عاوزنى ليه؟
. مراد الالفى: مش عارف. .. قوم روحله ... باين عليه عاوزك فى حاجة مهمه .. قوم

فى بيت الجارحى

. ميراث: متعرفيش يا عمتو .. اونكل زين وصل لايه مع المحامى
. ليليان: معرفش ... لما يطلع من مكتبه اكيد هانعرف ... اهدى انتى بس
. مراد: مساء الخير
. ليليان: كنت فين يا مراد طول اليوم
. مراد قرب منها وباس جيئنها: عامله ايه الاول؟
. ليليان: كويسه ... كنت فين؟
مراد: كنت عند مراد ... وليه هابقا اقولك بس ادخل لبابا علشان هو طلبنى بسرعه
. ممكن
. ليليان: ممكن يا قلبى .. ادخل
ميراث اضايقت انه اتجاهلها ... قررت تتجاهله ومتكلموش بس ياترى القدر)
(هاخليها تمشى فى قرارها دة

. زين بهدوء: ردك ايه على اللى قولته
مراد الجارحى بغضب: رد ايه بابا .. انت بتقول ايه اصلا ... ايه الجنان دة
.. اتجوز مين ... اتجوز ميراث ازاي وليه ... استنى انا مش عاوز اعرف ليه
.. وازاي ... انا رافض اصلا
. زين بهدوء: ردك ايه على اللى قولته
مراد الجارحى بغضب: رد ايه بابا .. انت بتقول ايه اصلا ... ايه الجنان دة
.. اتجوز مين ... اتجوز ميراث ازاي وليه ... استنى انا مش عاوز اعرف ليه
.. وازاي ... انا رافض اصلا
زين سكت وبصله كتير وبعدها قام من على كرسيه وراح ناحيه الباب وفتح الباب)
وشاورله يطلع برا ... مراد اتنهذ وحاول يهدى مهما كان دة ابوة وهو بيحترمه
(مكنش ينفع يغضب ويعلى صوته بالشكل دة .. اتحرك ناحيه الباب وقفله بهدوء

. مراد بإحراج: بابا ... انا اسف

زين بعتاب: مش عاوز اسف .. وان كنت فاكر ان بفتحك الباب علشان صوتك العالى
.. فا لا انت كبير بما فيه الكفايه وعارف ان اللى عملته غلط مش هاجى وانت
بالعمر دة واربيك من جديد .. انا بفتحك الباب علشان انا قولت اللى عندي
. وخلصت وانت قولت اللى عندك ورفضت يبقا خلاص مالوش لزمه الكلام
. مراد: طيب ليه انا بابا ... اشمعنا مش أسر او ادهم
زين: اشمعنا ... علشان انت ابني الكبير ... فكرت فى زهرى وسندى يقف جنبى فى
طلب طلبته منه .. اشمعنا مش أسر علشان خاطر أسر بيحب خطيبته وهايتجوزها مش
هاجى انا واكسر قلبهم ... واشمعنا مش ادهم علشان انت عارف وفاهم كويس ادهم لا
ليه .

. مراد بتهكم: يا عنى انا اللى قلبى فاضى ومش بحب
. زين بهدوء: فى حد فى قلبك مظنش ... مكنش دة يبقا حالك
. مراد: ومالو حالى بقا يا بابا ... ويا عنى الجواز والحب هايعدل حالى
. زين بتهكم واضح: اه .. ومتحكمش على المواضيع بالظاهر ... لما تكبر تبقى تفهم
. مراد بيحاول يتحكم فى اعصابه: يا عنى هو كامل قال مفيش حل غير كدة

زين: اه مفيش غيرة لو ف غيرة مكنتش فكرت فيك من الاساس ... مكنتش اتصور فى يوم
من الايام ان ابن زين الجارحى يبقا كدة .. ابوة يطلب منه طلب ... ويرفض بالشكل

المهين دة ...مراد انا لما قولتلك اتجوزها مش قولتلك اقطع من جسمك ايد ولا رجل
.. بلاش افورة

مراد حس ان زين زعل منه ...وهو عنده زعل ابوة بالدنيا رغم ان ظاهريا لناس (.
(مراد مش قريب منه ..بس اكثر واحد مراد روحه فيه هو زين الجارحي

مراد قرب من زين وباسه جبينه: انا اسف مرة تانيه .. ان كلمت حضرتك بالطريقه
دى ... انا اول مرة انفعل كدة ...معلش بس ميرا دى من وقت ما جت وكل حاجة
...اتلخيطت ... وبعدي

زين قطع كلامه:بطل تحط كل شويه اللوم عليها يا مراد مش ذنبها ابوها وامها
ماتوا وسابوها وحيدة فى الدنيا .. دة الدنيا يامراد بتنهش فى الراجل ما بالك
. بقا بالبنت الوحيدة .. يبقا ايه واجبنا يامراد نحافظ على لحمنا
! مراد باستغراب: لحمنا

زين: تعالى نقعد ونتكلم فى الماضى شويه من حقت تعرفوة وبعدها فكر فى جوازك
منها .

. ميرا: احم ادهم هو انا ممكن اطلب منك طلب

. ادهم: طبعا اطلبى ...انا تحت امرك

ميرا بابتسامه: ميرسى .. كنت عاوزه ارواح ازور اونكل احمد فى المستشفى وعمتو
قاتلى ان اونكل زين هايرفض ارواح لوحدى ..وقاتلى يااعنى انك خارج ممكن تاخذنى
معاك .

. ادهم: عنيا ليكى ..انا خلصت لبس .. يالا

. ميرا: طيب ثوانى استأذن اونكل زين واجاى

. ادهم: اوك .. تحبى اجاى معاكى اقنعه

.ميرا: هو ممكن يرفض

. ادهم: ممكن ...وممكن لا بردوا بابا متتوقعيش ردة فعله

. ميرا: طيب سيبنى ارواح اكلمه انا الاول على انفراد كدة ... لو احتجتك هاقولك

ادهم: طيب

ميرا راحت على مكتب زين وخبطت وسمعت زين بيأذن تدخل .. واتصدمت ان مراد لسه (.
(موجود

. زين: خير يا ميرا

. ميرا: احم ... كنت عاوزك يا اونكل

.زين: عاوزه ايه ...قولى

(. ميرا لقت ان دة احسن وقت تردله تجاهله ليها)

. ميرا: بعد اذن حضرتك انا ممكن ارواح مع ادهم ازور اونكل احمد فى المستشفى

ميرا عنيتها جت تلقائيا على مراد ..ولقت شرار نار بيطلع من عنيه ...هو كان (.
(هايحط خلافاتهم على جنب وكان هايوديتها ..وزين لاحظ نظراتهم

. زين بمكر: طيب هو ادهم فاضى ...لو مش فاضى مراد فاضى اهو

. ميرا باندفاع: لا ادهم فاضى .. ارواح يا اونكل لانه لابس ومستنينى

. زين: روحى بس هى ساعه واحدة يا ميرا ... وادهم يجيبك هنا تانى

. ميرا برقه: اوك يا اونكل

(. ميرا خرجت وقفلت الباب ومراد كان هايفرقع منها ومن زين ومن الدنيا كلها)

.زين بمكر: ها يا مراد وقفنا لغايه فين ؟

مراد بتنهيده: لما ماما اصرت ان حضرتك تديهم من ميراثها علشان الحلال والحرام

.

فى مستشفى الجارحي

. ميرا: طنط وفاء ازيك

.وفاء: يا حبيبتى يا ميرا ااا ..انتى عامله ايه ...ومين جابك هنا

. ميرا: انا كويسه ...ودة ادهم ابن عمتو

. وفاء: انت اخو مراد

. ادهم مد ايدة يسلم: ايوة انا ... انشاء الله استاذ احمد يقوم بالسلامه

. وفاء: يارب يابني يارب
..ميرا: هو اخبارة ايه؟..والدكاترة قالو ايه؟
. وفاء: قالوا... حالته كويسه ومستقرة ومستنين يفوق فى اى وقت
..ميرا بصت لادهم: ادهم انا دكتورة جراحه ممكن ادخل اظمن عليه؟
. ادهم: طيب استنى

. ادهم شاف ممرضه نادى عليها: لوسمحتى
. ممرضه: ايوا يا افندم
. ادهم: انا ادهم زين الجارحى .. ودى دكتورا ميرا الجارحى
..ممرضه: اهلا يا افندم..اقدر اخدم حضرتك ازاي يا دكتورة
. ميرا: عاوزه ادخل للمريض اللى جوا ... اظمن عليه بنفسى
. الممرضه: اتفضلى حضرتك
ميرا دخلت اظمنت على احمد وعيظت لانها السبب فى اللى حصله ...وخرجت بعدها)
(. سلمت على وفاء ومشيت

فى بيت الجارحى

ميرا غيرت هدومها وقعدت تفكر فى حالها وتفكيرها جابها لمراد ياترى اضايق)
(. منها ..ولا مش على باله ..وبعدها انبت نفسها وفاقت على صوت ليان
..ليان: قفشتك ..كنتى فين؟
. ميرا: كنت عند اونكل احمد بزوره فى المستشفى
ليان بحزن: حبيبتي انشاء الله هايكون كويس ...الواد عز قالى وزعلت جدا والله

.
. ميرا: وايه اللى عرف عز
ليان: انا وهو لما بنعرف حاجة بنقولها لبعض...كامننا اتفه اتنين فى البيت
. ومحدهش بيعملنا حساب
. هههههه طيب ممكن تعتبرونى من الحزب التافه دة ميرا بضحك: هه
. ليان بتمثيل:ممكن طبعاً ...وقد انضمت لينا ميرا هاهاهاهاه

. ميرا: هههههههههه ياخرايى عليكى يا ليان تموتى من الضحك
ليان: طبعاً مين الحلو ... انا ... مين اللى دمه خفيف .. انا ... يالهوى ...
. مين اللى هايتعلق من بابى ... انا
. ميرا: اونكل زين هايعلقك ليه؟
. ليان: اصله قاله نادى ميرا تيجلى بسرعه... وانا رغيث معاكى ونسيت
. ميرا: طيب .. هاروحله ...هو مراد لسه معاه
ليان: تؤ تؤ ابيه مراد خرج ...بقولك قوليلنا انا وعز بابى كان عاوزك فى ايه
... دة قوانين الجروب
. ميرا بتمثيل: جروب ايه؟...اه جروب التافهه افتكرت ..او ك هاقولكوا

فى بيت مراد الالفى

. مراد الالفى: هو انا فاضيلك يا مراد صبح وبليل عندى
. مراد الجارحى: وراك ايه غيرى ..وبعدين انا غلطان ان جاي اعزمك على فرحى
. مراد الالفى: مبرووك ..والجواز امتى
. مراد الجارحى: ايه دا؟ هو انت عارف ... بابا قالك
. مراد الالفى: لا ...بس دة المتوقع اصلا من زين
..مراد الجارحى: لو كنت مكانى هاتعمل ايه؟
مراد الالفى: مش هازعل ابويا يا مراد ...وخصوصا الجواز مش هاياكلنى لو ينقص
. منى دراع ولا رجل
مراد الجارحى: سبحان الله ! ..نفس جملة زين باشا (الجواز مش هاياكل منك دراع
(. ولا رجل ..دة جواز
. مراد الالفى: طبعاً يابني ...امال صحاب العمر ازاي ...قولى انت لسه مش وافقت
مراد الجارحى بتنهدة: قالى فكر ... بس بعد اللى سمعته هافكر فى ايه اصلا مبقاش
. فى خيار للتفكير

..فى بيت الجارحى

ميرا بصدمة: حضرتك بتقول ايه يا اونكل ..جواز ايه ؟
ليليان: اهدى يا قلبى ..والله دة فى مصلحتك ..وبعدين هايبقا جواز سورى يا
ميرا بس لغايه ما نخلص من مشكلتك .
ميرا: غلط يا عمتو غلط ... انا بصح الغلط بغلط .. حضرتك اكيد ليك وسطه ...
. تقدر تصرف
زين: مفيش وسطه دى اوراق سليمه ... ماشى انا عارف انك مقعدتيش قدام مأذون بس
. بردوا دى قسيمه جواز .. وانا عاوز اخلصك من الموضوع دة فى السليم
ميرا: انا ... انا .. انا مش عارفه افكر ... عقلى واقف ... حاسه حياتى بتتهد
قدامى ... انا كنت غلظت ف ايه ولا عملت ايه ...ليه حياتى تدمر بالشكل دة ..طيب
. ليه تغصب على ابن حضرتك وهو اكيد له حياته

زين بهدوء: اغضب على مين ... مراد ... اولا انا عمرى ما اغضب على حد من ولادى
حاجة دايمًا سايب ليهم حريه الاختيار ...ثانيا مراد انتى عارفه بيشتغل ايه ..
بيشتغل
ظابط له اسمه ومكانته مش عيل علشان اغضب عليه هو صعب حد يغصب عليه اصلا .. انا
. كل الحكايه حكته الموضوع زى ما حكتهولك وسبتله حريه الاختيار بس
ليليان قامت وقعدت جنب ميرا: حبيبتي انا والله حاسه بيكى .. انا اصلا عشت نفس
احساسك دة كله ... بس نعمل ايه دة نصيبنا وقدرنا ...معلش استحملى الوضع وفكرة
. اونكل زين وادعى ربنا يسرك حالك
ميرا: طيب ممكن تسبونى افكر ...القرار صعب .. طيب عمو يوسف وانا مش اتجوزته
ولا قعدت قدام مأذون وقدام ربنا انا مش متجوزه حد ...بس بقرارك يا اونكل انا
. هاتجوز بجد وحياتى هاتتبدل ٣٦٠ درجه
زين: فكرى انهاردة ..وردى بكرة ...بكرة بليل مفروض نكتب الكتاب يا ميرا ...
. المحامى قالى فى أسرع وقت
. ميرا بتعب واجهاد: طيب يا اونكل عن اذنكوا محتاجة انام

فى الشرقيه وتحديدا ف مزرعه يوسف العاصم

. يوسف بغضب: وبعدين
شوكت من رجاله يوسف: بس يا بيه اخدوهم وطلعوا على مستشفى كبيرة فى القاهرة بس
. مراته وبناته عليهم حراسه جامدة
يوسف بتفكير: زمان زين الجارحى خباهم ...بس دلوقتى من اول يوم وهو بيبن نفسه
...بس حلو اوى خليه يبين نفسه ويظهر عياله اكثر ... روح انت وانا لما اعوزك
. هاجيبك

شوكت: لامؤاخذة يا باشا ...الحج عاصم مبهدل الدنيا فى البدروم ..عمال يزعق
. وعاوزك
. يوسف: طيب .. انا هانزله
يوسف نزل لعاصم فى البدروم وكان حالته تصعب ع الكافر ... بس للاسف مصعبتش)
على يوسف ابنه ... عاصم كبر عجز مرمى ف اوضه بيتحطه الاكل ف مواعيد والعلاج ..
(يوسف سجنه
. يوسف: فى ايه .. عامل دوشه ليه ؟

عاصم بغضب: عامل دوشه ليه ! ... هايكون ليه زهقت اتخنقت ... عاوز اشوف النور
. .. سنين مرمى هنا ..تعبت
يوسف قرب منه وضحك بشر: لا ... مفيش خروج .. مش هاتخرج الا على قبرك يا عاصم ..
دة انا كدة بكرمك والله
عاصم بحزن: عملت ايه فيك لكل دة ... ليه بتعذبنى بالشكل دة .. نسيت ان انا
. أبوك
يوسف بحدة: عملت ايه فيا ... ههههههههه ... انت بتسأل ...اقولك عملت ايه
...سبتنى مع زين الجارحى يعذب فياااا ويرمينى ف مخزنه ويعذب ويعلمنى الادب

مقابل فلوس .. انت عارف وقتها انه كان عاوز يكسرنى .. وانت عملت ايه وافقت
... الفلوس زغللت عينك يا باشا
عاصم بتعب: مش كنت بأمن مستقبلك

يوسف زعق بكل صوته: لااa

فى بيت الجارحى

ليليان مكنش جايلها نوم من كتر التفكير ... ياترى هى جايه على ميرا .. طيب (طيب)
ميرا ذنبها ايه تتجوز بالطريقه دي ... طيب مراد ابنها صعب وطباعه صعبه ميرا
هاتستحمله .. ياترى يا زين انت بتفكر ف ايه .. فضلت تفكر كتير لغايه ما قررت
(تقوم وتنزل لمراد تتكلم معاه ... فعلا لقته فى المطبخ بيشرب ميه
ليليان: مراد .
مراد لف: ماما ! ايه مصيحكى متأخر كدة
ليليان: مش عارفه انام .. قولت انزل اتكلم معاك
مراد: فى ايه ؟
ليليان: فى جوازك من ميرا
مراد: ماله يا أمى جوازي من ميرا

ليليان قربت منه: مراد حبيبي ... انا عارفه انك ضايقت من وقت لما ظهرت فى
حياتنا .. وعارفه انك ضايقت اكثر لما بابا أصر انك تتجوزها .. بس يا حبيبي
معلش .. مش عارفه اقولك ايه ... مراد والله ميرا دي غلبانه اوى الدنيا جت عليها
بزيادة ... مش سهل يا حبيبي من يوم وليله تلاقيها متجوزة اللى ف مقام عمها وقد
ابوها .. وكمان يا حبيبي علشان تخلص من مشكلتها المفروض تتجوز حد تانى الموضوع
صعب .. انت فاهمنى يا مراد
مراد باس جبينها: فاهم يا قلب مراد ... انت متشغليش بالك من حاجة .. كل اللى
انتى عاوزة هاتنفذ
ليليان اتنهت براحه: ربنا يخليكوا ليا يا حبايبي ... ويعدى الامور على خير
مراد: يارب

صباحا فى بيت الجارحى

الكل متجمع على السفرة ... ميرا متوترة من مراد ونظراته ... زين مستنى قرار (قرار)
(مراد وميرا .. واذا فاجاه مراد يرمى قنبلته فى وش الكل)
مراد: بابا ... انا لما صحيت كلمت المأذون يجى على 8 بليل كدة
مراد: ادهم: مأذون ايه ؟ ... مين هاتجوز
ليليان: ابيه هو احنا عندنا فرج ؟
اسر: مأذون ايه .. وفرج ايه ؟
مراد: اهدوا شويه .. دة كتب كتابى انا وميرا
الكل اتصدم من جمله مراد حتى ميرا اتصدمت انه قرر عنها وقرر انه كتب الكتاب (كتاب)
(بليل لدرجاتى هى ايه ملهاش رأى)
مراد بتحدى: بس انا لسه مقولتش رأى

مراد ببرود: مش مهم
ميرا بنرفزة: هو ايه اللى مش مهم
زين: استنى يا مراد ... رأيك ايه يا ميرا .. قولى قررتى ايه ؟
ميرا بارتباك: انا قررت .. انه لا .. نشوف حل تانى

مراد ببرود: بصى انتى معندكيش حريه الاختيار اصلا .. واللى فى موقفك المفروض
ميتكلمش يحمد ربنا انه اخيرا فى حل يطلعك من المصيبه دى .. المصيبه اللى انتى
حطيتى نفسك فيها بكل ساذجه ... فى واحدة فى عمرك تمضى على ورقه من غير ما تبص
.. انتى عارفه اللى انتى عملتى دة اسمه ايه .. اسمه ساذجه
ميرا اتعصبت وقامت وقفت وتقريبا زعقت: انت بتتكلم كدة ليه .. وكأنى انا اللى
اذنبت .. وساذجه ايه انا ايه عرفنى انه شخص زباله دة ف مقام عمى ... ولعلمك
. القسيمه كان ملزوق عليها ورقه تانيه ... ومحدث قالك تتكرم وتحل مصيبتى

مراد وقف وزعق هو كمان: وطى صوتك... اوعى تنسى نفسك مين ولا تفكرى تعالى صوتك فى
. بيت الجارجى .. اصل واقسم بالله اخرسك العمر كله
ميرا فقدت كل اعصابها: انت شخص مستفز .. وانا لايمكن اقعد ثانيه بعد الاهانه دى

. (زين قام وقف وبصلهم هما الكل ورمى الشوكه من ايدة ودخل المكتب وقفل الباب)
ليليان بعتاب: كدة ... كدة تتكلموا بالطريقه دى .. انتو ولا كانكوا عيال ف
مدرسه .. دة عز اعقل منكوا ... زى ما ميرا زعقت ومش احترمت وجود ابوك انت
. كمان زعقت ومش احترمت وجود ابوك ... حرقتوا دم الواحد

ميرا حست انها غلطت والدموع اتجمعت فى عنيتها: انا هادخله واتأسفله ... انا
. مقصدتش محترممش وجودة
. اسر: اقعدى محدش يقدر يدخله وهو متعصب حتى ماما متقدرش
(جرس الباب رن وادهم قام يفتح وكان مراد الالفى)
. مراد الالفى: مفيش حد غيرك يفتحلى
. ادهم بسخرية: حظك بقى
. مراد الالفى: حظ نحس

ادهم شد ايدة قبل ما يمشى: ادخل على طول على المكتب الدنيا والعه وزين باشا
. على اخرة ومحدث قادر يدخله
. مراد الالفى: مين موالعها ؟
. ادهم: الثنائى الجديد... مراد وميرا
(مراد دخل على طول على زين)
. مراد الالفى: قالولى انك متعصب
. زين بضيق: اممم ... جاى ليه ؟
. مراد الالفى: عمرك مهاتتغير ... جاى ليه .. قلبى حس انك فى حاجة
. زين بسخرية: يا حيينين
مراد الالفى: طول عمرى .. المهم انت مش شايف انك بتتحط البنزين جنب النار
. ... مراد وميرا مينفعوش
. زين: وانت شايف ان مراد وميرا بنزين ونار

مراد الالفى: ليه مخلصتش الموضوع انت يا زين ... انت بعلاقتك تخلصها فى ثانيه
. ... ليه وافقت على حل الجواز
. زين: انت عارف وفاهم كويس ليه عملت كدة .. يبقا متسألش
. مراد الالفى: مش لازم يكون قصتهم زى قصتك انت وليليان يا زين
. زين: انا عمرى غلطت فى نظرتى لحد
. ... مراد الالفى: لا مغلطتش ... بس
زين قطع كلامه: مبسش يا مراد .. المواضيع دى مفيهاش هزار وانا مكنتش هاخاد قرار
. زى دة الا اذا حسيته وفهمت ان فى حاجة
(الباب خبط ودخل مراد وميرا مع بعض)
. زين بضيق: خيبر
. ميرا بإحراج: عمو زين انا اسفه

. مراد: بابا انا مقصدتش اعلى صوتى .. بس اتعصبت
. زين: طيب وايه قراراكوا النهائى
. مراد: انا قولت قرارى قبل كدة الصبح
. زين: وانتى يا ميرا

. ميرا بتوتر بلعت ريقها بصعوبه: م...مو... موافقه يا عمو
. زين بجديه: على خيرة الله كتب الكتاب بليل ساعه ٨
. مراد الالفى بابتسامه: ميرررووك
. مراد بهمس لميرا: مبروك على جحيمى
فى بيت الجارحى

. ميرا: مكنش له لزوم يا عمتو الفستان دة انا مش عروسه يا عنى
ليليان: قمر مشاء الله... اسكتى انتى ازاي مش عروسه.. انتى عروسه قمر وزى
. العسل اهو
. ليان بفرحه: قوليلها يمامى والنبي... هو الفرح امتى بقى
. ميرا بحزن: لا مفيش فرح ولا حاجة... بابا وماما لسه متوفين مش هاعمل فرح
ليليان: حبيبتي اللى انتى عاوزه هاتنفذ.. المهم تفرحى دة انهارده كتب
. كتابك
. ليان: هو انتى يا مامى كنتى فرحانه فى كتب كتابك
. ليليان بابتسامه: عاوزه الحق
. ليان: طبعا
ليليان: بصى كدة على ميرا.. انا كنت زيتها بالطبط زعلانه ومخضوضه وحاسه ان
. اتسرعت... بس يا ميرا اللى تخافى منه ميغيش احسن منه

فى اوضه مراد

. مراد: لسه جاى يا استاذ عمر
عمر: ايه هو دة... ايه ياعم يا عنى تقولى كتب كتابى كمان ساعتين البس وتعال
. فقوم البس واجاى
. مراد بسخريه: وايه أخرك يا عمر.. بتعمل مسكات ولا شعرك
عمر: هيهيهيهيهيه.. خفه.. بطل ظرافه.. فى ايه بجد وعروسه ايه دى... دة احنا
. لسه كنا سايبين بعض اول امبارح
مراد: حوار كبير اوى هاحكيلك عليه بعدين... يالا نطلع المأذون زمانه على وصول
.

عمر شريف زميل مراد فى شغله وصديقه المقرب.. فادى طويل وعيونه زرقه وبشرته (محمرة على طول
(. عمر ومراد خرجوا وعمر لمح ادهم فى التراس)
. عمر: بقولك روح انت لايوك وانا هاسلم على الواد ادهم
. مراد: طيب متتاخرش عاوزك تكون شاهد على الجواز انت ومراد
. عمر: طيب.. هاسلم عليه واجيبه واجاى
(. عمر لسه رايح على التراس ظهرت فى وشه ليان)
. عمر: ازيك يا ليان
. ليان بابتسامه باردة: اهلا
. عمر: اخبارك يا عسوله فى كليتك
. ليان: تمام يا ابيه
. عمر ضحك بخبث وقرب منها وهمس: شاطرة بتفهمنى الدرس كويس
. ليان بدموع: لا ازاي انا فهمته اوى... عن اذنك.. يا.. يا ابيه

ليان سابت عمر واتخنقت دخلت اقرب حمام وعيطت... عيطت كتيرر وافتكرت الدرس (اللى عمر عطولها
ليان بصت لنفسها فى المرآيه: وحيات قلبى اللى كسرته يا عمر... لعلمك الادب
. ومبقاش بنت زين الجارحى ان ما عملت كدة
(. ليان ظبطت نفسها تانى وخرجت لقت ادهم وعمر فى وشها)
. ادهم: ايه يا قلبى مالك شكلك تعبانه
ليان قربت من ادهم بدلح وباست خدة: متقلقش... شوفت على النت فيديو قرفنى كنت
. هارجع بس دخلت الحمام فوقت

. ادهم: متفرجيش على النت على حاجات من دى .. انتى ميتستحمليش
. ليان بابتسامه: حاضر ... هاشوف ميرا
(ميرا وهى ماشيه بصت لعمر بقرف من فوق لتحت وهو ضحك باستهزاء)
. عمر: حينين انت يا دوومى

. ادهم: ليه بتقول كدة ؟
. عمر: علشان شوفتها تعبانه خفت عليها
ادهم: ياعم ليان اختى دى القلب ... انا ابوياوامى ومراد واسر بنخاف عليها جدا
. ومحدث بيحب يزعلها .. اصلا اللى يزعلها فينا ابويا ينخفه
أسر جة عليهم: انتو واقفين بترغوا فى ايه روحوا يالا .. الماذون جه لغايه ما
. اجيب ميرا واجاى
. ادهم: طيب يالا يا عمر
. عمر شد ادهم تانى وهمس: امال فين جميله الجميلات ريهام
ادهم: يا شيخ افكرلنا حاجة حلوة ... بس معرفش شكل اسر مقالهاش على حاجة ...
. لو كانت عارفه كانت نطت جت
. عمر: واقسم بالله اقطع دراعى ان ما كان اسر اخوك نفسه بيكرها
ه والله انا شكيت فى كدة بردوا ... يالا اصل مراد شويه وهايجى هادهم: هههههه
. يولع فينا

فى الشرقيه وتحديدا فى مزرعه يوسف العاصم

. يوسف: ياعنى ياشويه بقر مش عارفين تتصرفوا وتعرفوا اللى بيحصل عند البت
. شوكت دراع يوسف: يا باشا والله الحراسه منتشرة فى المكان كله
. يوسف بغضب: ياعنى مفيش شغاله تدوها قرشين تنقل اخبارهم
. شوكت: لا مفيش .. مفيش حد بيشتغل فى بيته من زمان
يوسف: طيب راقب البيت كويس .. كل كبيرة وصغيرة توصلى ما نشوف اخرتها مع زين
الجارحى .

. فى بيت الجارحى

. المأذون: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما فى خير
. ليليان قربت منهم بدموع: مبروك يا حبايبى .. الف مليون مبروك
. مراد باس ايديها: الله يبارك فيكى يا قلبى
. ميرا: متعيطيش يا عمتمو
. ليليان: دى دموع الفرخ يا روح عمتمك
عمر همس لمراد: وانا اقول ايه سر الشبه بينها وبين امك ... اتاريها بنت خالك
. ... بس ياجدع سبحان الله حتى ليان مش شبه امك ... قد ما بنت خالك شابها
. مراد همس: وانت مركز مع ليان اختى ليه يا عمر

. عمر بارتباك: ايه مركز دى .. انت عبيط .. دى اختى الصغيرة
. مراد: امممم ... وبعدين ايه امك .. امك .. ماتحترم نفسك وقول طنط
. عمر باستفزاز: لا طنط دى مش قادر ابلعها ... طول عمرى بقولها ماما
. مراد رفع حاجبه: ماما وانت شحط كدة
. زين قرب منهم: مبروك يا مراد
. مراد: الله يبارك فيك يا بابا
. ! عمر بهمس بتريقه: بابا
. زين: عقبالك يا عمر لما اطمن عليك انت كمان
. عمر رفع ايديه: يا اااارب يا زين باشا ... ادعيلى انت بس
. زين: هههه هادعيلك ... مراد متاخذ ميرا وتخرجوا تشموا هوا
. مراد: لا ورايا شغل
. عمر قصد يضايق فى مراد: شغل ايه ... ما احنا واخدين اجازة شهر بعد اخر قضيه
. مراد: ياخى انت مالك ... اب وابنه بيتكلموه ايه حشر

. عمر: ياعم انا غلطان ... انا رايج اكاال
. مراد بعصبيه: فى داهيه
. زين بهدوء: خدها وروحوا غيروا جو يا مراد
. مراد: يابابا مش احنا رايجين الساحل السنادى خلاص يبقا تغير جو هناك
. زين مبحش يضغط عليه: زى ما تحب

كل العيله قعدت فى جو سعيد وضحك بس جوة نفس كل واحد غصه مش قادر يبلعها... (مراد وموت سارة مآثر فيه كل مناسبه بيتمنى لو كانت معاه ... واسر ومعاملته لخطيبته ومش عارف ليه هو بيعاملها كدة بس مش قادر يقربها من عيلته... ونظرات عمر لليان اللي كلها استهزاء بيها... وليان اللي بتحاول تتجنبه وتتجنب تبصله ... وادهم اللي بيبص لمراد الالفى انه السبب فى حالته .. وانه حرمه من كاميليا ... وعز اللي قاعد يقنع زين بحاجة زين رافض وليليان اللي باصه لولادها وبتتمنى عيشوا فى سعادة ... الكل مشى وكل واحد دخل اوضته بتعب وفضل مراد وميرا).

. مراد بضيق: مش يلا ننام .. انا تعبت
. ميرا بتوتر: ادخل انت ... انا هنام هنا
. !مراد: هنا فين؟
. ميرا: هنا على الكنبه دى
مراد بصوت مكتوم: بقولك انا مش ليا روح اناهد معاكى ... يالا يابنت الحلال ندخل
. نتزفت ننام
. ميرا: مبعرفش انام مع حد فى اوضه واحده ... وخصوصا لو راجل
مراد انتفض وقرب منها واتكلم بعصبيه بصوت واطى: لا بقولك ايه افهمى كويس انا جوووزك ... انا ايه جوووزك ... انا مش شاقطك من الشارع ... اتعودى لغايه ما ام المشكله دى تخلص

ميرا: طيب ... بس عاوزه اقولك حاجة ... انت جوزى وانا مراتك .. تعاملنى كويس
ومش تتعصب
. مراد اتعدل فى وقفته: اه ... انشاء الله يالا يا امورة خلينا ننام
ميرا دخلت الاوضه مع مراد لقتها اوضه رجوليه بحته اكبر من اوضه عز وليان (بكتير تقريبا اصغر حاجة من جناح زين وليليان ... تصميمها عصرى فيها غرفه ملابس (حمام خاص وسرير كبير وتلفزيون وكريسين وتربيزة)
. مراد: خشى فى اوضه اللي جوا دى .. هاتلاقى هدوم .. ماما جابتلك
. ميرا بإحراج: انا عندى هدوم ... بس كلها فى بيت الشرقيه
مراد: انسيهم .. هانبقا نجيب غيرهم .. ادخلى غيرى هدومك .. وننام من غير كلام
. ... ورايا مشوار مهم ولازم اكون مصصح
. ميرا فى سرها: دة ايه القرف دة ... ربنا يخلصنى منه على خير

. صباحا فى كليه الهندسه

. ليان: بس ياستى واخويا الكبير اتجوز امبارح
. هنا بذهول: انتوا عيله مجنونه
. ليان بضحك: هههههه مش أجن منك واللى عملتية فى ابن صاحبه مامتك
. هنا بفخر: بس ايه رأيك فى صاحبتك
. ليان: صاحبى يا صاحبى

. هنا: هههههههه عم الناس
. ليان سكتت شويه وبعدها اتكلمت بحزن: عمرجة امبارح يا هنا
. هنا: وانتى عملتى ايه ... ضعفتى
. ليان بدموع: اه ... ضعفت والدموع خانتنى
. هنا: معلش يا ليان هى الصدمه فى اولها وحشه
. ليان بابتسامه: معرفش قلبى اختارة وحبه .. معرفش ليه هو بالذات

هنا بمكر: بلاش تكذبي عليا .. طيب مانا طالبه عنده وميعرفنيش ويعرفك انتي ...
. ليان قولى انتي تعرفيه منين
. ليان اتنهدت: هاقولك .. دكتور اسر يبقى اخويا
. هنا بذهول: ايه ... اخوكي ... ازاي .. دة دكتور أسر الجارحي
ليان: وانا ليان الجارحي ... انا ليان زين عز الدين موسى الجارحي وهو أسر زين
. عز الدين موسى الجارحي
. هنا: وانا المغفله اللي معرفش صح

. ليان: اهدى بس يا هنا ... محدش يعرف والله
هنا: بس انا صاحبك المفروض كنتي تقوليلي دة ... دة ... انا مشاعري كلها من
. ناحيته انتي عارفه و... انا ندمانه ان صاحبك
ليان بدموع مسكت ايد هنا: هنا متأسيش عليا .. انا خبيت عليكى علشان مش عاوزه
حد يعمل حساب ولا كدة عاوزه اعيش حياتي طبيعتي ... وشوفتي اهو لما عرفت ان
. اسر اخويا عاوزه تسبيني وحكمتي عليا
هنا: ازاي ابقى صاحبك وانت بتكذبي عليا والله اعلم يمكن متفقه مع ربهام
عليا والله اعلم كمان يمكن قايله لاسر على كل حاجة ... او عى سبيني ... مبقتش
. عاوزه اعرفك تاني
هنا سابت ليان وجريت ركبت عربيتها وساققتها بجنون مش مصدقه ان صاحبتها اللي)
حبتها وأمنتلها على اسرارها تطلع كدابه ... فضلت تعيط وتعيط ركنت عربيتها
(. وطلعت تليفونها واتصلت على تؤام روحها
. هنا بعياط: الو
ايه دة مالك بتعيطي ليه ... في ايه ؟ :
هنا عيطت: مصدومه صدمه عمرى ... صاحبتي اللي بحبها واعتبرتها تعويض عنك طلعت
. كدابه وبتخبى عليا ... انا مخنوقه أوى
طيب أهدى يا هنا واحكيلى بالظبط في ايه ؟ :

فى شركه الجارحي

زين: انا مش مقتنع باللى انت عاوز تعمله .. بس تمام بدام انت شايف ان دة صح
. اعمله
. مراد: متقلقش يابابا ... انا ظابط مخابرات برضوا
. زين بابتسامه: ماشى ... خلى بالك من نفسك .. وخذ حراسه معاك وكمان ادهم
. مراد: حراسه وادهم ايه هو انا رايع احارب
. زين بحدة: اسمع كلامي يا مراد وبلاش تتعب قلبي معاك
. مراد: متقلقش هاخاد عمر معايا هاينفعنى هو كتير
الباب خبط ودخلت ليان بتعيط زين قام انتفض ومراد)
(زين اخدها فى حضنه ..
زين: مالك يا ليان مين مزعلك ... فى ايه ؟
. مراد: ايه يا ليان بتعيطي ليه كدة

(. ليان دفنت وشها فى حضن ابوها اكرت وفضلت تعيط ورفضت الكلام)
زين فهم انها مش عاوزه تتكلم قدام مراد: طيب يا مراد روح انت ... انا هاشوف
. مالها فى ايه
. مراد بحدة: لا ... مش هاروح يابابا .. مالك يا ليان بصيلي وقوليلي مالك
. ليان رفعت وشها: مغيث يا ابيه زعلانه شويه .. قولت اجاي اتكلم مع بابى
. مراد: زعلانه شويه تقومى تعيطى بالشكل دة فى ايه يا ليان اتكلمى
ليان عيطت: اسر فصلنى من الجامعه وخلصنى ازعل اعز اصحابى ... صاحبتي الوحيدة
. تسبيني وتتهمنى بحاجات انا عمرى ما عملتها
. زين رفع حاجبه: نعم يفصلك من الجامعه ازاي ... مش فاهم
(. أسر دخل وسمعها وهى بتشتكى لزين ومراد دخل)

اسر: انا اقولك يابابا ... الهانم بجحت فى اخوها الكبير فى وسط الطلبه ... الهانم مصاحبه واحده وقحه ولا من بيئتها ولا من مستواها ... والنتيجة أهي واحده . بتبجح فى اخوها .

. زين بهدوء: انتى بجحتى فى اخوكى يا ليان . ليان بدموع وبخوف: يابابى انا ... انا ... انا . زين اخدها فى حضنه: ايه الخوف دة كله اهدى ... محصلش حاجة لدة كله .. انا . باسالك سؤال .. هو انا هاضربك يا ليان . ليان: انا عاوزه مامى . زين: اهدى يا حبيبتي ... انا اهو مكان مامتك . مراد: اهدى شويه على اختك .. فى ايه يا أسر مهما كان متعاملهاش كدة . زين اخدها وقعدا وقعدا قصادها: قوليلى فى ايه وبراحه ومن غير دموع ليان: بابى انا مبحثش فى اسر ولا حاجة .. كل الحكايه ان كنت بدافع عن صاحبتي . مش اكرر . اسر: تدافعى عنها ! دى كانت بتشتم فى اخوكى وانتى ايه عادى . ليان: اسر انت سمعتها وهى بتشتمك . اسر: لا بس اتأكدت .

ليان: من مين يا اسر من ريهام ... ريهام طول عمرها بتكره هنا اصلا وعلى طول . بتحاول تعملها مشاكل . اسر: لا مش ريهام . ليان بعند: لا ريهام ... انا متأكدة انها هى ... انت ظلمتها . اسر: حتى لو ظلمتها ... متقفيش قصادى قدام زمايك . ليان: محدش يعرف ان اختك اصلا .. انا مش قايله اسمى كامل اسر بتهكم: والله ! ليه مستعرة من ابوكى ولا يمكن مستعرة من اخوكى ... ولا يمكن ليان قامت اندفعت: انت ازاي تقول الكلام دة ... هنا كمان غنيه وبنت لواء فى . الشرطه وعيلتها كويسه جدا . اسر: اهو شوفتى بدافعى عن زفته وسايبه مثلا انك مش معرفه حد فى الجامعه انك . بنت زين الجارجى ولا انك اختى . (ليان زعقت واول مرة صوتها يعلى على حد من اخواتها او فى وجود ابوها)

ليان: لا .. علشان انا مكسوفه منك ومن خطيبتك ومن تمثيلك وتمثيلها بيك ... مكسوفه وكلهم هايكرهونى بسببك وانا مش عندى استعداد اخسر حد علشان خاطرکوا . أسر اتنرفز و كان هايضربها بالقلم لولا ايد مراد اللى منعته فى اللحظة (. المناسبه) . اسر: انتى سافله وقليله الادب ... واحسن قرار ليكى انك تتفصلى من الجامعه زين بهدوء: والله برافو ... كمان ... كمان اضربوا بعض واشتموا بعض .. لا انا . أسر وليان سكتوا لانهم غلطوا فى حق بعض وغلطوا غلط كبير لما زعقوا فى وجود (زين) . زين: لو سمحت يامراد خد ليان روحها البيت .

. مراد: طيب يالا يا ليان . (مراد اخد ليان ونزلوا واسر فضل مع زين) . اسر: بابا ... انا . زين: ولا كلمه .. اتفضل روح شغلك .. وعالله ماتيجى ريهام تاثر عليك وتقولك اطرده . السكرتيرة اصل شكلها مش عاجبنى ... اسر: بابا انت مصدق ل . زين قطع كلامه بحده: قولت ولا كلمه يا اسر .. شوف شغلك .

مراد اخاد ليان ونزلوا وهى بتعيط من كلام اسر ليان ونظرات العتاب من زين (.) . اضايقت اكثر لما شافت عمر داخل الشركه عليهم .

.ليان بهمس: ابيه متقولش لعمر على حاجة ممكن
. مراد باستغراب: مكنتش هاقول على فكرة
. عمر جه عليهم وركز على ليان: فى ايه ..مالك
. مراد: ملهاش ... يالا هاوصلها ونروح احنا مشوراننا
. عمر بضيق: طيب

عمر ركب جنب مراد قدام وطول الطريق بيبص على ليان فى المرأيه ومضايق انه مش (عارف مالها ... واضايق اكثر انها اتجاهلته وهى نازله وسلمت على مراد بس
. عمر: هي ليان مالها يا مراد ... حد مزعلها
. مراد بمكر: اه فى واحد بتحبه جة اتقدم لبابا وبابا رفضه فهى بتعيط
. عمر بذهول: ايه بتحب ...مين دة ..لا استحاله
..(مراد وقف العربيه مرة واحدة وبصله بحددة)
. مراد: ليه بقا استحاله ..انت تعرف حاجة انا معرفهاش يا عمر
. عمر: لا معرفش .. بس انا مش غبى علشان تضحك عليا بكلمتين دول
. مراد شغل العربيه تانى: ماشى هاكلها واعديها يا عمر

. فى الشرقيه وتحديددا مزرعه يوسف
يوسف قاعد فى مكتبه مغمض عنيه وبيفكر ازاي ينتقم من زين الجاحى وكل اللي (.بيكرهم ...حس بظل حد عليه فتح عينه بسرعه اتفاجئ بشخص باصله بشر
. يوسف بصدمة: انت ازاي تدخل بيتى من غير اذن
. فى الشرقيه وتحديددا مزرعه يوسف
يوسف قاعد فى مكتبه مغمض عنيه وبيفكر ازاي ينتقم من زين الجاحى وكل اللي (.بيكرهم ...حس بظل حد عليه فتح عينه بسرعه اتفاجئ بشخص باصله بشر
. يوسف: انت ازاي تدخل بيتى من غير اذن
. مراد بشر: انا ادخل اى بيت وبراحه راحتى
. يوسف: عاوز ايه يابن زين
. مراد: عاوز رووووووحك

يوسف ببرود: اهي قدامك خدها ...اوعى تكون فاكر الشوتين اللي انت عملتهم دول
. هايقوفونى .. كان غيرك اشطر
مراد بمكر: لا انت خايف ... بس عارف انا مش هاقتلك .. انا هاعمل فيك زى ما
. عملت فى أحمد
يوسف: وانا عملت ايه فى احمد ... واحد وبربيه خطف مراتى ومش عاوز يقولى هي
. فين
مراد: مرااااتك ! لا هي مش مراتك ... فى الحقيقه هي مراتى انا ... على اسمي
انا ... فاكر ابويا لما اخد منك امي واتجوزها ... انا بردوا اخدت منك ميرا
. واتجوزتها
يوسف قام وقف بغضب: ايه الهطل دة ... دى مراتى انا متجوزها ... فى شهود ع كدة
. وقسيمه الجواز

(مراد اتحرك ناحيه كوبايه الميه وجاب ورقه فاضيه وحطها فيها)
مراد: عارف انت الورقه دى ...اهى القسيمه اللي معاك زيهااااا بلها واشرب
. مايتها ...هههههه
. يوسف بغضب: انت بتقول ايه ؟
مراد: بقول اللي لازم تسمعه ... ميرا مراتى شرعا وقانونا ومن بكرة هايترفع
عليك قضيه بالتزوير وشوف بقا مين هايرفعها ...ظابط مخابرات ...اممم ايه رايك
نجيب الماذون و٢ الشهود كمان ويقولوا انك اتفقت معاهم علشان تزور جوازك منها
. ياترى هتاخذ كام سنه سجن ياترى ... فكر كدة معايا
. يوسف: انا مش هاسكت ... هاتهمها بتهمه تعدد الازواج وهاسجنها

. مراد: لما تعرف تشوف قفاك ...ابقى اعمل كدة ... ودلوقتى حان وقت العقاب
. يوسف بلع ريقه: عقاب ايه ... انتويا شوويه بهاييم باللى برة

مراد: بتنادى على مين ... يا حرام رجالتك كلها مربوطه ..يس عارف علشان ابقى
. كريم معاك ... هافكلك واحد يمكن ينقذك
مراد طلع مسدسه وصوبه ناحيه رجل يوسف وضرب طلقه فيها ...يوسف وقع على الارض)
(.

. يوسف بيان من الالم: انا مكرهتش فى حياتى قد ابوك
. مراد وهو بيطلع من الباب: ابقى ضمنى معاه فى القايمه
. ليليان: لياان اصحى كلمينى .. انا سبتك اهو ونمتى براحتك ... ممكن تكلمينى
. ليان بصوت مبجوح: مش عاوزه اتكلم ممكن
ليليان: لا قومى كدة وكلمينى ... فى ايه .. اسر لسه مجاش من برة ولما سالت
. بابكى قالى انك متخانقه مع اسر ممكن افهم فى ايه
ليان: انا غلظت فى اسر وغلظت وزعقت قدام بابى وكمان بسبب كدبى هنا سابتنى
. وقاتلى مش عاوزه اعرفك تانى .. مش عارفه كل اللي بحبهم بيرحوا منى ليه

ليليان: كل اللي بتحبيهم بيرحوا منك ! ليه يا ليان ... اخوكى راح منك فين
... دة اخوكى مهما حصل ما بينكوا ... هايفضل اخوكى وانتى اخته ... وهنا مش عاوزه
. تشوفك ليه فى ايه ... احكيلى يمكن اقدر اساعدك
. ليان: هاحكيلك يامامى

فى فيلا مهاب

. ماهيتاب: وبعدين
. هنا: ولا قبلين ... دة كل اللي حصل
. ماهيتاب: عاوزه الحق
. هنا: ايه .. هاتقولى انا غلطانه
ماهيتاب: طبعا ... انتى مجنونه .. ياعنى وقفت قصاد اخوها علشان خاطر وفى الاخر
تتهميها بالكذب وتقوليلها كدة وتمشى وتسيبها ... مش دى ليان اللي قارفنا بيها
ليل نهار ... مش دى ليان ام قلب طيب اللي عوضتك عن تؤام روحك ... فى ثانيه كدة
. تسيبها وتسمعيها كلامك الدبش دة

هنا بدموع: عاتبت نفسى كتير ... بس والله يا مامى ما اكنت اقصد الموقف بس
ضايقتنى وحسيت ان هبله بس
. ماهيتاب بضحك: حسيتى ! انتى هبله فعلا يا قلب ماما .. المهم لازم تعتذريلها
. هنا بتفكير: ابعثلها مسج اقولها ايه
. ماهيتاب: تبعتى مسج ... لا طبعا ... انتى تروحي لبيتها وتعتذرى كمان
. هنا: لا يا مامى ... افرض قابلت دكتور اسر ... لا ياماما مينفعش
ماهيتاب: لا مانا هاروح معاكى ... مامتها فى معرفه قديمه ما بينا ... واهو
. اشوفها بالمره
. هنا بسعادة: حبيبتي يا ماما ... اشطا ... يالا نروح
. ماهيتاب: دلوقتى .. مجنونه بابكى زمانه على وصول ... بكرة نروحلهم
. هنا: يارب بكرة يجى بسرعه ... قلبى واجعنى عليها ... انا بحبها اوى

فى بيت الجارحى

ليليان: قولتلك غلط من الاول ... الكذب وحش ... حبيبتي اللي عاوز يصاحبك هايصاحبك
حتى لو بابكى مين او اخوكى مين .. وكمان غلط انك تقفى ف وش اخوكى ... كنت
. سكتى وتعالى احكيلى وانا كنت اتكلمت معاه براحه يا ليان
ليان بدموع: حسيت انه جة على صاحبتى يامامى اسر كان هايصلها بجد من الجامعه
. ليليان: طيب اهدى كدة ... وانشاء الله الموضوع كله هايحل من ناحيه اسر وهنا
. صاحبتك
. ليان بصوت مبجوح: يارب

ليليان خرجت من عند ليان ... حست قد ايه هي مخنوقه موقف ليان مع هنا نفس (موقف سارة معاها زمان ... حست قد ايه هي محتاجلها ... ليه تتحرم منها ... كانت ماليه الدنيا عليها ... فكرت تروح لزين ترتمي ف حضنه بس رجعت تانى مش كل مرة تروح تقعد تشيله همها كفايه عليه شاييل همها سنين وعمرة ما اشتكى ... فاقت على (صوت عز

.. عز: ماما ااااا

. ليليان بتحاول تدارى دموعها: ايه يا عز ... وطى صوتك ياقلبي

. عز: انا قلبك ... امال زين باشا ايه كليتك

. ليليان: ممكن تبطل غلبه وتسببني شويه لوحدي

. عز: مالك يا ماما ... البت ليان مزعلاكي

. ليليان: مفيش يا عز سببني بس لوحدي شويه .. انا هادخل التراس اشم شويه هوا

. فى بيت مراد الالفى

مراد قاعد على السفرة بيحاول ياكل مش قادر .. ليه الاكل مش راضى يتبلع .. ليه (

مكتوب عليه الوحده دايم .. جرس الباب رن .. سمعه وطنشه هو مش قادر يقابل حد

ولا يقعد ويتكلم ... ليه الناس مش راضه تسببه يعيش فى ذكرياته مع سارة ... ليه

(دايم عاوزين يبعدوا عنها ... جرس الباب مبطلش رن

! مراد وهو بيفتح الباب: دة اكيد انت يا مرا ... شيرى

. شيرى: ايه يا مراد ... مبتفتحش ليه على طول

. مراد باستغراب: انتى عرفتى بيتى ازاي

. شيرى: سهل جدا اجيب عنوانك

. مراد: بس مش سهل تيجى على بيتى ... خير

. شيرى: لا سهل احنا اصدقاء ... ايه مش هادخلنى

. مراد بحدّة: لا

! شيرى بإحراج: نعم

مراد: لا مش هادخلك .. ممنوع اى ست تدخل بيتى من بعد سارة واظن انتى عارفه كدة

. كويس

. شيرى: بس كنت بحسب انى غير اى ست وممكن ابوظ قواعدك

. مراد بحدّة: لا ... انتى زيك زيهم ... عاوزه ايه بقى

شيرى: طيب منا مش هاتكلم معاك كدة على الباب يا دخلنى يا تنزل نقعد فى اى

. مكان

مراد اتنهّد بضيق: طيب يا شيرى انزلى استنيني فى كافيه اللى جنب البيت وانا

. هاجيلك

. شيرى: اوك

استوووب

شيرى ... عندها ٣٧ سنه صاحبه محل ورود ... مراد اتعرف عليها بسبب الورد اللى (

بيجبه لسارة .. شيرى متجوزتش لسه ... جميله جدا قوامها ممشوق وشعرها أشقر

... شيرى ست بمعنى الكلمه قادرة تغرى اى راجل ... لكن مراد الالفى مقدرتش لسه

(عليه

. عند مهاب وماهى

ماهى قاعدة على كرسى الهزاز وسرحانه وبتردد جملة واحدة بهمس: ليان زين عز

. الدين الجارحى ... زين الجارحى

. مهاب قرب منها وباس خدها: سرحانه فى ايه .. وبتقولى ايه وانتى سرحانه

. ماهى بتوتر: سرحانه ... عادى ... كنت فين؟

. مهاب: كنت بظمن على هنا مش عارف متعشتش ليه؟

ماهى: متقلقش يا حبيبي هى فى مشكله عندها مع واحدة صاحبيتها...فا زعلانه بسبب كدة .
. مهاب: اممم...طيب وانتي اتكلمتى معاها يا عنى .
. ماهى: متقلقش وبكرة هاحلها المشكله دى .
. مهاب: ربنا يخليكى لينا...ماهى تعرفى ان هنا شبها اوى .
. ماهى: مين...قصك سارة .
. مهاب: اه .
. ماهى بابتسامه: لا مش فى الشكل...بس شخصيتها اه دبش زى سارة .
. مهاب بحزن: يارب ما يكون حظها زى سارة .
. ماهى بتفكير: يا اارب

. فى بيت الجارحي

.زين باستغراب: ليليان بتعملى ايه ف التراس لوحك .
. ليليان مسحت دموعها بسرعه: مش حاجة يا حبيبي بس كنت بشم هوا .
. زين قعد جنبها: يا عنى لما تمسحي دموعك بسرعه مش هأخذ بالى مثلا انك معيطه
ليليان بصوت مبحوح: لا مش بعيط...عادى كنت سرحانه...تلاقى عينى دخل فيها حاجة .
. بس .
. زين بعتاب: من امتى وانتي بتكذبى عليا يا لي لي
. ليليان: مبكدبش والله يا حبيبي...فعلا كنت سرحانه
. زين: سرحانه بزعل...ليه بقى

ليليان: متشغلش بالك بيا يا زين كفايه مشاكل الشغل وكمان مشاكل الولاد...هابقا
. انا وهما
زين: انتى وهما!...مالك يا قلب زين اول مرة تزعلى ومتجيش تنامى فى حضنى
. وتحكىلى
ليليان نامت فى حضنه: كنت بحاول اقليم نفسى ان ابعد عنك وقت زعلنى...بحاول
اتعود اكيف نفسى ازاي لما اكون زعلانه...بس للاسف فشلت...حتى وانا زعلانه
. عارفه من جوايا ان راحتى فى حضنك
. زين: وليه تبعدى اصلا...منا اهو...ليه البعد
. ليليان بصوت مبحوح: هايجيلك ف يوم وتشتكى منى
زين بحزن: انا !...انا يا ليليان اشتكى منك..انا طول عمري بقولك حاجة واحدة
...انا عايش علشانك بحارب فى الدنيا دى علشانك..تقولى اشتكى منك
...انا زعلان اوى منك

. ليليان رفعت وشها براحه وباسته من خده: اسفه...بس سامحنى احساسيس جوايا
. زين: هاسامحك بس بشرط تقولى مالك
ليليان: مفيش موقف ليان مع صاحبيتها فكرنى بسارة...لما كانت هاتفصل بسببى
...انا محتاجها اوى..بعدها قتلنى...عمرها ما غابت عنى...كان زمانها معايا
دلوقتى..كانت بتضحكنى من قلبى...ياااه يا زين لما انا بحس بكدة امال مراد
بيحس بايه...طيب انت مالى عليا الدنيا...وكمان الاولاد ومشاكلهم الايام بتعدى
...هو ازاي عايش لوحده...ازاي ايامه بتعدى...كنت الاول بلومه...بس لما شوفت
. حزنه عليها وجع قلبى عليه هو كمان
زين بحزن على صاحبه: سلامه قلبك من الوجد...ربنا معاه مراد اتعذب كتير فى
. حياته...انا بحاول على قد ما اقدر اعوضه بس اكيد هافضل مقصر
ليليان باسطة ايدة بحب: ربنا يخليك لينا...تاعب نفسك ما بينى وبين الاولاد
...ومراد...ومحدث حاسس بيك خالص
زين شدها له وهمسها: انا مش عاوز غير..انك انتى الوحيدة اللى تحسى بيا..مش
. عاوز حد تانى
. ليليان بدلع: وانا مش بحس بيك يا زيني

زين: اوقات واوقات...صالحيني بقى..انتى بعدتى عن حضنى كثير وانا عمال ادور .
عليكى ومش لاقيكى .
. ادهم دخل فاجاه: ايه يا جدعان ما تراعوا ان فى سناجل متجوزوش .
. زين: انت داخل زى القضاة المستعجل ليه كدة .
. ادهم: داخل اقفشك يا كبير .
. زين: مراد رجع ولا لاه .
. ادهم: امممم دخل يغير هدومه وينام .
. ليليان: هو مراد كان فين .
. مراد: انا اهو يا حبيبتي .. انا اقدر انام من غير ما اجاى وابوس ايديك .
. ليليان بحنيه: روحى يا مراد...كنت فين طول اليوم .

.مراد: كنت فى مشوار مهم .. هي ميرافين ؟
. زين: عند احمد بتزورة واستأذنتى تقعد معاهم انهاردة وانا وافقت .
. مراد: اه وبالنسبه لكيس الجوافه مالوش رأى .
. زين: انت كنت فى مشوارك ومش موجود طول اليوم ... وانا مكانك .
. مراد بضيق: طيب...تصبحوا على خير .
. ليليان: مش هاتتعى .
.مراد: ماليش نفس...تصبحوا على خير .

ليان فضلت صاحيه زعلانه ان اسر زعلان منها ومأكلتش معاهم فكرت كثير وقررت (تروحله وتكلمه .خبطت ودخلت .
. ليان: اسر ممكن ادخل .
. اسر: انتى دخلتى فعلا .
.ليان: ممكن اتكلم معاك .
. اسر: لا...عاوز انام ورايا محاضرات الصبح .
. ليان بإحراج ودموع محبوسه: أوك...عن اذنك .
. اسر اتنهذ: أستنى...تعالى هنا...عاوزه ايه ؟
. ليان: انا اسفه .

اسر: يعانى تتحديني قصاد الكل وجايه تعتذرى فى اوضتى يا ليان
ليان: والله انا ما كنت اقصد بس كنت بدافع عن صاحبتى يا اسر...والله هنا .
.طيبه وبنت ناس كويسه معرفش مين فهمك عنها كدة .
. اسر: لسانها يا ليان...عرفنى بينتها كويس .
ليان قربت منه وحضنته: انا اسفه يا اسر والله كان غضب عنى ..بس هي صاحبتى .
. وانا بحبها .
. اسر قلبه رق لاخته: مسامحك...وانتى كمان متزعليش منى على الكلام اللى قولته .
. ليان بفرحه: يعانى خلاص صافى يا لبن .

اسر: كلميها وقوليلها ترجع محاضراتها...بس محاضراتى لا...تشوف اى كورس تاخذ .
فيه علشان تفهم وانتى كمان انا هاشرحلك المادة بس متحضريش محاضراتى...تمام .
. ليان ببراءة: تمام يا احن اخ...بس هي خاصمتنى .
. اسر: مش بقولك متخلفه...عيله مستفزة .
. ليان: بس طيبه اوى والله...رقيقه اوى من جواها .
. اسر: انتى اللى رقيقه اوى من جواكى .

. فى مستشفى الجارحى .

. احمد بتعب: ليه يابنتى بس أصرتى تقعدى معايا .
ميرا: يعانى اسيب حضرتك يا عمو...وبعدين انا دكتوراة شاطرة واعرف اتابع حالتك .
كويس .
احمد: ماهو كتر خير بشمهندس زين مخلصى المستشفى كلها تحت أمرى والله الراجل دة .
ربنا يباركله .

. ميرا: يارب...عمو زين من اكثر الشخصيات المحترمه اللى قابلتها فى حياتى . احمد: متزعلش يا ميرا من قرارة بس دة احسن ليكى ويوسف هايخاف يقربلك . ميرا بحزن: ادعيلى يا عمو والنبي اصل مراد دة صعب اوى . احمد بتعب: متخفيش ..بس انتى متعانديش وكبرى دماغك ومشى أمورك . ميرا: طيب نام انت وارتاح ..متكلمش كتير الكلام الكثير غلط عليك . احمد بيغمض عينه: حاضر .

ميرا قامت وقفت فى الشباك تشم هوا ...وتفكر فى حالها وهاتعيش ازاي مع مراد (...متنكرش انها من اللحظة الاولى اعجبت بيه شخصيته القويه ونظراته حتى ملامحه ...ملامحه أسرتها ابتمت على نفسها قد ايه هى غيبه هى لحقت تحب شخص فى يومين ..لا ثوانى هى قالت تحب ...هى حبته ...أمتى وازاي ..غمضت عنيتها بقوة حاولت تنفض الفكرة دى من دماغها ..فتحتها تانى لقت مراد واقف تحت ساند على عربيته بيوصلها ...غمضت عنيتها تانى وفتحتها لفته واقف نفس الوقفه ...استغربت ايه جابه .) . ميرا بهمس: مراد .

. فى احد الكافيهات .

. مراد بضيق: خير يا شيرى . شيرى بابتسامه: كل خير ...قلقت عليك مش موجود مختفى . مراد: فى حاجة اسمها تليفون . شيرى: اتصلت كتير ومردتش .مراد بحددة: ايوة يعنى مردتش يبقا مش عاوز ارد على حد . شيرى: ليه كنت قاعد مع ذكرياتك مع سارة . مراد بغضب: مالكيش فيه يا شيرى حاجة مش تخصك . شيرى اتجرات ومسكت ايدة: لا يا مراد ليا دعوة وانت كلك تخصنى ...عارف ليه . علشان انا بحبك وانت كمان معجب بيا . فى مستشفى الجارحى .

ميرا نزلت لمراد ..لفته واقف وعلامات الغضب على وشه ...اتنهت بصعوبه وعرفت (.) انها داخله على حرب معاه ...بس ياترى ايه سببها . ميرا: مراد ...احم ..مالك . مراد: مالى ! ..امممم ... لا مفيش جاي اشوف الهانم اللى خرجت من غير اذنى . ميرا: خرجت من غير اذنى اللى هو ازاي يعانى هو المفروض اخاد اذنى الاول . مراد بحددة: اه تاخدى اذنى طبعا مش جوزك ولا ايه . ميرا: لا جوزى ...بس احنا اتفاقنا يكون على ورق . مراد: على الورق ...جواز فعلى ...متخپيش باب البيت الا لما تاخدى اذنى . ميرا افتكرت كلام احمد انها تمشى امورها: اوك يا مراد ...هابقى اخاد اذنى . مراد: طيب يلا مفيش مبيات .

ميرا: مراد لو سمحت ...عمو احمد معهوش حد وانا المفروض اقعد معاه ومينفعش . امشى كدة واسيبه . مراد بعند: ماليش فيه اتصرفى ...اطلعى قوليله ان انا جيت اخدك ...اصلا . المستشفى كلها تحت امرة والحراسه مالىه المستشفى متخافيش عليه .ميرا بتهكم: اوك ..اطلع انت بقى قوله معلش هاخدها اصل مش عارف انام من غيرها . مراد بعند: انتى بتقولى فيها ... هاطلع اقوله كدة . ميرا وقفت مصدومه: والله دة مجنون !

. عند مراد وزهرة .

مراد بسخريه: معجب بيكي!... دة اللي هو من امتي انشاء الله

. زهرة: مراد متتريقش لو سمحت .. انا حاسه بكدة

مراد بحددة: حاسه بايه .. بطلى تخلف .. انا لايمكن احب غيرها ولا اشوف ست غيرها ولا . اعجب الا غيرها ... انا امتي حسنتك بكدة ... انطقي قولي

زهرة: محسستنيش ... بس انا كنت بقول زى ما حبيت سارة على كاميليا يبقا هاتج

...

مراد قطع كلامها بحددة: يبقى احبك زى ما حبيت سارة على كاميليا ... لا هو انتي مفهمتيش كلامي كويس انا قولتلك انا محبتش كاميليا قد ما حبيتها ... انا بعشقها .. انا لسه فاكر تفاصيل وشها ... فاكر حركاتها .. ضحكتها .. همسها

جنونها .. نبرة صوتها وهي بتقولي يا مراد ... ولسه فاكر تفاصيل حياتنا .. فاكر . كله حاجة .. اوعى تحطى نفسك زيها .. اوعى ... هي غير اى حد ... فاهمه ولا لاه

. زهرة: بحسدها على حبك ... بس للاسف هي ماتت ... مالوش لزمه الحب دا

مراد قام انتفض مرة واحدة بحددة: مين انتي ... علشان تقررى له لزمه الحب ولا لاه ... بقولك انا للاخر مرة ارجعى عن اللي فى دماغك ... انا مش عاوز ازعلك منى

... انا عامل حساب السنين والعشرة ... سلام ... ولا اقولك من غير زفت سلام

مراد مشى مخنوق ... هو غلط فى ايه خلاها تفكر انه معجب بيها ... طول عمرة)

بيعاملها كأنها اخته الصغيرة عمرة ما تكلم معاها غير ف كلام عن سارة ياما كلام عن مشاكلها مع اهلها غير كدة هو متحفظ معاها ... حس انه لو راح لسارة واتكلم (هايرتاح)

. فى الشرقيه وتحديدا فى مزرعه يوسف

. شوكت: مش عارف ليه ياباشا ... مقعدتش فى المستشفى

. يوسف بتعب: مالكش فيه ... غير كله الرجاله اللي كانت برا

شوكت: حصل ... وكلمت واحد يجيب رجاله تمام ... بس ياعنى متزعلش منى ... دة ظابط . مخابرات ياعنى يعرف يدخل ويخرج لو فى ميه راجل

يوسف: لا يا حيلتها ... لو اللي برة دول مصححين كانوا زمانهم ضربوا عليه نار . اول لما شافوة بس هما عيال هفا

. شوكت: يمكن ياباشا ... تأمر بحاجه

يوسف: لا .. بكرة تجيب محامى الزفت دة لما اقعد معاها واشوف الكلام اللي قاله . الواد دة نظامه ايه

. شوكت: تمام ... عن اذنك يا باشا اسيبك ترتاح

. فى بيت الجارحى

اسر بيحاول ينام ... لكن صورة هنا كل شويه تطلعه ... اتخنى ... حدف الغطا)

(والمخدة على الارض .. سمع حركه برة قام يشوف فى ايه

. اسر: مراد .. انت كنت فين كدة

. مراد: كنت بجيب ميرا

. ميرا برقه: ازيك يا اسر

. أسر بابتسامه: الحمد لله ... كويس ... انتي كنتي فين ؟

. مراد بضيق: كانت عند عم احمد فى المستشفى

. اسر: عم احمد ... اه ... افكرت .. اخبارة هو كويس

. ميرا: الحمد لله فاق وبقى كويس

. مراد: ادخلي انتي هاتكلم مع اسر شويه

. ميرا: اممم ... تصبخوا على خير

. اسر: وانتى من اهله

ميرا بهمس لنفسها: استغفر الله العظيم... هوضربنى على قفايا... اتعامل معاه
. ازاي دة ؟
. مراد وهو داخل الحمام: امممم طلعتى هبله... بتكلمى نفسك
. ميرا بضيق: منك لله يا شيخ ضيعت اللحظة الحلوة

. عند زين وليليان

. زين: ليليان... حبيبتي.. قومي كلميني
. ليليان بنوم: ايه يا زين.. فى ايه ؟
. زين: الحراسه كلمونى... وقالولى ان مراد راح المقابر
. ليليان: دلوقتى
. زين: امممم... مش عارف ماله.. انا هاروحله اطمن عليه
. ليليان: اوك يا حبيبي... لو محتاج تنام عندة نام
. زين: لا مبقدرش انام الا وانتى ف حضنى وانتى عارفه كدة كويس... نامى انتى وانا
. هاروحله واجيلك
. ليليان باسته من خدة: حاضر... ربنا يخليك لينا يا زين الرجال
. زين باس جبينها: ويخليكى ليا يا قلبى... سلام

. فى بيت مهاب

هنا قاعدة بتبص على موبايل بتاعها وبتفكر ترد على اتصالات ليان ولا لاه... فى)
(الآخر قررت متردش
هنا: انا أحسن مردش... مش لازم هى تصالحنى الاول.. لازم انا اللى ابدأ انا غلظت
. ولانم اعتذرلها... هاستنى نروح بكرة انا وماما... هاتبقى مفاجاه حلوة

. عند مراد الالفى

مراد خرج من المقابر مهموم.. كان فاكر انه لو اتكلم مع سارة هايهدى.. بس)
اللى حصل العكس... اتخيلها وهى بتعاتبه.. اتخيلها وهى بتقوله ايوة انت السبب
انت اللى حسستها بكدة... انت خاين... انت خاين... نظرتها قبل ما تموت لسه
فاكرها نظرة انكسار... طول الطريق وهو سايق مش مركز... تركيزة كله ف سارة
..ليه حاسس كانها ماتت امبارح مش بقالها سنين ميته.. ليه وجعه كأنه جديد
...ليه مرحش.. ليه... الف سؤال وسؤال جواة.. وصل بيته بصعوبه... طلع شفته لقى
(زين واقف مستنيه
. مراد بتعب: زين... ايه اللى جابك

. زين: ليه روحت لسارة فى وقت متأخر كدة
. مراد: كنت تعبان وعاوز اتكلم معاه
. زين: انا موجود أهو... اتكلم معايا.. اطلبنى وثوانى هاتلاقينى قدامك
. مراد: محدش هايقدر يريحنى ويفهمنى غيرها
. زين: وارتحت ؟
. مراد بتهمك: لا
. زين: طيب يالا ندخل نتكلم
. مراد: طيب

مراد وزين دخلوا وقعدوا ومراد فضل ساكت ومبيتكلمش وزين احترم سكوته... وسكت)
(

. مراد: ما تقوم تروح لمراتك وتنام
. زين: زهرة ضايقتك فى ايه
. مراد رفع حاجبه وضحك: يخربيتك يا زين انت عارف علاقتى بزهرة

. زين: انا عارف انت بتتنفس كام مرة فى اليوم
مراد: وامتى الحسار هايفك...امتى هاتحرك براحتى...امتى هاحس انى مش متراقب

. زين: لغايه ما قلبى يطمئن عليك
. مراد: وهايطمئن امتى يا صاحبي
. زين بهدوء: لما ترجع لحياتك تانى
. مراد: يبقى عمرة ما يطمئن ابدا يا زين

. زين اتنهذ: امممم... و زهرة دى كانت عاوزك فى ايه
مراد: كانت بتقولى انها بتحببنى وانا معجب بيها...يبقى ليه اعيش على ذكرى
. سارة

. زين: اممم وانت معجب بيها فعلا
. مراد بصله بضيق وسكت
. زين: طيب اعمل ايه...انا عاوزك تعيش..مراد انت عايش ومش عايش
. مراد: سيبنى براحتى يا صاحبي
. زين: حاضر يا مراد هاسيبك بس قولى عملت مع زهرة دى ايه
.مراد: معملتش...كلمتها وفهمتها مقامها كويس..انا قلبى لسارة وبس

. ثانى يوم فى كليه الهندسه

.أسر: خير يا ريهام سايبه محاضراتك وجايه مكتبى ليه ؟
. ريهام: فى ايه يا اسر...من امبارح وانت مش طايقلى كلمه
أسر: يووووة ميه مرة اقولك انا فى شغلى ببقا حاجة وحياتى الشخصيه حاجة ارجوكى
افصلى بقى
. ريهام: وانت دلوقتى فى شغلك

. أسر بسخريه: لا انا قاعد بلعب
. ريهام بدلع: حبيبي مقصدش والله
(الباب خبط ودخلت ليان واول ما شافت ريهام نفخت بضيق واتجاهلتها)
. ليان: اسر فاضى كنت عاوزك لو سمحت
. ريهام: ايه يا ليان مش شايفنى ولا ايه
. ليان بصتلها بقرف: لا...مش شوفتك
.ريهام: شوفت يا أسر...ليان بتعاملنى ازاي ؟

. أسر: لو سمحتى يا ريهام قومى شوفى محاضراتك يالا
. ريهام بضيق: اوك يا حبيبي
(ليان استنت لما ريهام خرجت وانفجرت فى العياط...اسر اتخض عليها)
.أسر: فى ايه ليان...بتعيطى ليه ؟
. ليان بعياط: هنا...مجتش...زعلت منى جامد
. أسر بذهول: تقومى تعيطى بالشكل دة...ما تزعل هنا ولا تتفلق
. ليان: انت السبب..انت زعلتها منى

أسر بنرفزة: انا نفسى اعرف المتخلفه دى تزعل منك ليه...طيب دة انتى كنتى
. هاتفصلى بسببها
...ليان باندفاع: علشان هى كانت فاكرنى متفقه معاك عليها...وقولتلك انها بت
. (ليان سكتت فاجاه وبرقت وحطت ايديها على بوقها)
. ليان: انا مقولتش حاجة صح
. أسر ضيق عنيه بتركيز: انتى كنتى هاتقولى ايه يا ليان...هى ايه...قولى
. ليان قامت وقفت بسرعه: انا لازم امشى...باى يا أسر
. أسر: خدى هنا...قوليلى البت هنا دى بتقول ايه عليا
. ليان: مبتقولش...بص هابقى اكلمك بليل...يالا باى

. فى بيت الجارحى

.ميرا: عمتو بتعملى ايه ؟

. ليليان: بعمل الاكل يا حبيبتي

. ميرا: خلىنى اساعدك

. ليليان بابتسامه: بتعرفى تطبخى ولا اعلمك

. ميرا: لا بعرف...عارفه يا عمتو اول ما دخلت البيت استغربته اوى

!.ليليان: ليه ؟

ميرا بضحك: بيت مصرى اصيل...ريحته..الدفى اللى فيه...ياعننى حضرتك بتتهمنى
بكل صغيرة وكبيرة حتى الاكل انتى اللى بتعملينه

ليليان وقفت عن اللى بتعمله: عارفه...اول ما دخلت البيت دة...كان فيه

خدامتين بالعدد ودادة..دادة سميحه الله يرحمها...كانت حياه زين روتنيه

بشكل لا يطاق وانا مش كدة واحدة واحدة غيرته زى ما انا عاوزة لما خلفت الولاد

دادة سميحه اصرت تمشى وتروح بلدها هى شايفه انها اطمنت على زين وشافت ولادة

...من بعدها وزين رفض ان اشتغل كنت بزعل فى الاول بس بعد كدة قررت ان اممكن

اشتغل فى البيت...بمعنى ان اهتم ببيتى وبولادى اكون قريبه منهم...اعمل مملكه

خاصه بيا وانا لوحدى ملكتها ونجحت...وبقت عارفه تفاصيل عن ولادى...مراد بيحب

اكل ايه مبيحبش ايه...ادهم بيحب الوان ايه فى اللبس...وليان قريبه منها ومن

. حياتها وعز واسر...والااااه من أسر

. ميرا استغربت: واشمعنا أسر له تنهيدة..مع انى شايفه انه اهدى واعقل واحد

ليليان بحزن: اهو العاقل دة تاعب قلبى...اختر شريكه حياته...بس اختياره كان
غلط .

. ميرا بهدوء: بس فى الاول وف الاخر...اختياره يا عمتو

ليليان: عارفه...بس دة مش قميص ولا ساعه هاقول اختياره يتحمل...دى شريكه

حياته...ولا شبهنا ولا حد من اخواته بيحبها...انا نفسى مبيحبهاش...انا لما

. باجى اشوفها بعصر على نفسى لمونه...علشان اقدر اتعامل معاها

. ميرا: امممم يمكن لما يتجوزها تحبونها

ليليان: اتمنى والله...المهم انا على العشا هاعزم مراد صاحب زين...ونتجمع

. كلنا ونقعد مع بعض

ميرا الفضول ثارها: عمتو...هو ايه حكاية اونكل مراد دة...بشوف فى عينونه حزن

. الدنيا كلها

ليليان الدموع اتجمعت فى عينها: وجعه صعب...مش وجعه هو بس...ددة وجعنا كلنا

.

..ميرا طبطبت عليها: ليه يا عمتو...وجعكوا كلكوا ليه ؟

... ليليان اتنهت بحزن: هاحكيك

فى بيت الجارحى مساء ا

الكل متجمع بعد الاكل بيتكلموا _ ليليان وزين واسر وليان وعز و ادهم ومراد و (عمر و وميرا ومراد الالفى والجو نوعا ما كان محيب لكل

.ميرا بهمس: مالك يا ليان قاعدة منفوخه ليه ؟

.ليان: هو انا باين عليا ولا ايه ؟

.ميرا: اه باين عليكى جدا...فى ايه ؟

ليان ببراءة: مش عارفه انا ابيه مراد عازم

.عمر صاحبه ليه ؟

. ميرا استغربت: ما يعزمه ...متهائلي مش دة صاحبه
. ليان: لا مكنش يعزمه ..لا ...بصى انا مضايقه انهاردة اصلا
. ميرا: طيب روقى بالك كدة

عز بصوت عالي: لياااان ..الحراسه تحت اتصلت وبيقولوا فى واحدة اسمها هنا
عاوزه تطلعك
ليان بفرحه: هنا صاحبتى ...قولهم يخليها تطلع ...اه بعد اذنك يا عني يا بابي
. ممكن تطلع
. زين بابتسامه: براحتك يا حبيبتي
. أسر غمض عينه بضيق وفى سره: استغفر الله العظيم
. عمر بهمس: كل الفرحة دى علشان صاحبتها
. مراد: طلعتها من دماغك
. عمر انتبه: ها ! بتقول ايه ؟
. مراد: مبقولش ...اشرب العصير

فى الاسانسير

. هنا: يا مامى ما كنا نيحي بدرى عن كدة
. ماهى: نيحي بدرى ازاي ...لا طبعاً ...دة انسب وقت
. هنا فى سرها: يارب ما اشوف اسر
. ماهى ضربتها بخفه فى ايديها: ركزي معايا ...بلاش طولك لسانك
. هنا: لا طول لسان ايه ...انا جايه اصلح ليان
. ماهى بهدوء: تمام ...رنى الجرس بقى
(هنا لسه بترن الجرس لقت ليان بتفتح الباب بفرحه)
. ليان: هنا

. هنا شدتها وحضنتها: لينو حبيبتي
. ليان بدموع: انا اسفه يا هنا...والله ما كنت اقص
هنا: ماتقوليش كدة ...انا اللي اسفه ...انا خربطت كتير فى كلام بس مقصدش انا
. اتصدت بس
. ماهى: هاتفضلوا كتير تعذروا
(ليان بعدت عن هنا وبصت لمامى)
. ليان: اوعى تقولى انها مامتك
. هنا: اه ايه رايك ...حلوة زى صح
ليان بضحك: صح ...بس ايه دة يا طنط بجد والله لو مكنتش شفت جميله قبل كدة كنت
. هاحسبك اختها
. ماهى: مش اوى كدة
. ليان: لا والله بجد وانا اللي بقول مامى غريبه ...طلعتنى اغرب منها
. هنا بفخر: يابنتى امى مزة

. ماهى ضربتها على راسها: مش انا قولت لى لسانك دة شويه
ليان: يا خبر بنتكلم على باب تعالى يا طنط ...اتعرفى على عيلتى
. ماهى: اوك
(ماهى وليان وهنا دخلوا ...والكل انتبه لدخولهم)
. ليان بفرحه: مامى اعرفك بهنا ومامتها طنط ماهى
. ليليان بصدمة: ماهى
. مراد قام وقف انتفض: ماهيتاب
(ماهى وليان وهنا دخلوا ...والكل انتبه لدخولهم)
. ليان بفرحه: مامى اعرفك بهنا ومامتها طنط ماهى
. ليليان بصدمة: ماهى
. مراد قام وقف انتفض: ماهيتاب
ماهى بلعت ريقها بصعوبه: ازيك يا ليليان ...احم ازيك يا مراد

. مراد بخفوت: تمام
. زين بهدوء: ازيك يا مدام ماهى ... اتفضلى اقعدى
. ماهى قعدت وكانت متوترة: ميرسى يا بشمهندس
. ليان استغربت: هو حضرتك تعرفينا ياطنط وتعرفى مامى
ليليان بحزن: ايوة يا ليان ..طنط ماهى تبقى بنت خاله طنط سارة مرات اونكل
. مراد
. ليان بذهول: بجد ... او مال ليه مش نعرف بعض
. ماهى بتوتر: اصلنا بعدنا شويه ..علشان كدة مش كنا على صله ببعض
. هنا: انا مش فاهمه حاجة ...مين مراد
(ماهى غمضت عينها بعصبية وخافت من لسان هنا)
. مراد بابتسامه: انا
. هنا بصت ل ماهى وعقدت حواجبها باستفهام: هو مش كان مات ... انا مش فاهمه حاجة
ماهى ارتبكت جدا من نظرات مراد وزين وكل الموجدين ...وبدأت تتوتر هي كانت (عاوزه تشوف ليليان بس معملتش حسابها ان كلهم موجودين ومعملتش حساب مراد
(بالذات)

. ليليان حست بتوتر ماهى: ليان خدى هنا جوة واقعدى معاها واتصافوا
. ليان ببراءة: ما احنا اتصفينا يا مامى
. عمر فى سره: يخربيت براءتك يا شيخه مغلطتش لما قولت عيله
أسر بهدوء: قومى معايا يا ليان انتى وهنا ...اقولكوا معاد الامتحان وايه اللي
. ملغى بالظبط
. ليان وهنا فى نفس واحد: ها
. ماهى: دكتور اسر .. انا حقيقى بعذرلك على طولك لسان هنا
. هنا بصدمة من كلام ماهى: ايه دة يا مامى انا مغلطتش ...المفروض هو يعتذر
اسر: الله ما طولك يا روح ...كفايه مجيتك هنا طبعاً ..ياللا يا ليان هاتيها
. وتعالى فى التراس
(ليان شدت هنا وراحوا وراة أسر)

. مراد: ماهى ...ليه مفهمنيها انى ميت
. ماهى بتوتر: بعد موت سارة مهاب اصبر نقطع علاقتنا بيكوا نهائيا
. مراد: انا سؤالى محدد ليه مفهمنيها انى ميت
ماهى: ماهو هنا ذكياه من كتر ما مهاب حزين على موت سارة ..عرفت سارة وكاميليا
. من الصور وسالت عليك مهاب قالها انك ميت فهمت
. مراد بشك: اممم
. مراد الجارحى: وليه تقطعوا علاقتكوا بينا ...هو كان مراد اللي موتها
ماهى: اصل مهاب متعلق بسارة جدا علشان كانت اخته وكدة ...لما ماتت اتأثر
. ...بعندنا عن كل حاجة تخصها
. عمر بهمس لمراد: فى حاجة مش مظبوطه
. مراد بهمس: الست دى كلها مش مظبوطه

. ليليان بحزن: انا زعلت اوى لما بعدتوا عننا ..دة انتو من ريحتها
ماهى: انا بعذرلك بس تفكير مهاب وقتها كان غلط. ..واهو الحمد لله اولادنا
. عرفوا بعض وصاحبوا بعض من غير اى روابط
. ليليان قامت حضنتها: وحشتينى اوى يا ماهى ..بشوفك كانى شايفها قدامى
. ماهى بحزن: وانتى كمان وحشتينى ...كلكوا والله ...مشاء الله ولادك كبروا
. ليليان بعدت عنها والدموع فى عينها: شفتى كبروا وكبرونى معاهم
ماهى بضحك: لا متقوليش كدة ...لسه زى مانتى ليكى سحر خاص اول ما حد يشوفك
. ينجذبك على طول

اسر بعصبيه: مش عاوز زفت ... الكلبه بقولها تعالى اقولك المنهج تقولى لا كل شى
. انتهى ... دة انا هاخليه نهايه سودة على دماغ اهله
. ادهم بملل: يا اسر هاتعمل دماغك بدماع عيله
. اسر: اسكت خالص انت كمان... بقولكوا ايه اطلعوا برة
. ادهم: تصدق انا غلطان ... وانا اللي قاعد بواسيك طلعت مش تستاهل
. اسر بنرفزة: ايه اواسيك دى كمان انت هاتستعبط
. عز: اهدى يا اسر ... ادهم قصدو يا عنى بسبب الضرب اللي انت اخدته
. ادهم بهمس: يا حممما ار

اسر طلع يجرى وراة عز فى الاوضه: ضرب ... انا اخدت ضرب طب والله لمعلمك الادب يا
كلب .

ليان سمعت صوت أسر بيزعق خافت يجى يزعلها..جريت على اوضه زين وليليان (تستخبي)

. ليليان بخوف: بابى افتح بسرعه

. زين فتح الباب: فى ايه يا ليان

ليان زقت الباب وزين ودخلت تستخبي وراة الستارة وليليان واقفه مش فاهمه فى (ايه)

. ليليان: ليان فى ايه ؟

ليان طلعت راسها: اسر يا ماما جنونته طلعت وبيجرى وراة عز واكيد هاتطلع عليا
.

زين ضحك عليها: والله انتى هبله يا ليان... اطلعى يا حبيبتي من وراة الستارة
. بلاش شغل العيال دة .. انتى كبرتى المفروض

. ليان: على ضمانتك

. ليليان: يا بنتى اعقلى بقى ... انتى مالك هو بيزعق لعز انتى مالك

ليان طلعت من وراة الستارة: لا يا ماما منا السبب مش انا صاحبه هنا ... هايقولى
. انتى السبب

(ليان سمعت صوت اسر بيقرب جريت على الستارة تستخبي وراها)

اسر بنرفزة وماسك عز من قفا: كويس ان حضرتك صاحى علشان لما اضربه متبقاش تزعل
.

. زين: وايه لزمتهما حضرتى بقا ... اضربه على طول

. عز: يا حج الله يهديك ... ارزعه قلمين فوقوا دة مش عاملك حساب

. ادهم: يا شيخ اتلهى ... خاف على نفسك ... بتولع الدنيا زيادة

. زين: سيبه يا اسر ماسكه كدة ليه ؟

اسر بعصبيه: الاستاذ دة بيقولى ان الزفته صاحبه ليان علمت عليا وضربتني

. ... بيكلم اخوة الكبير بقله ذوق

. زين اتحرك وفك عز من ايد اسر: عز اعتذر لاخوك

. عز: الله مش دى الحقيقه

ليليان: عيب يا عز تكلم اخوك الكبير كدة .. مش كفايه دمه محروق تيجى انت و
. تحرقه اكثر

. أسر بذهول: حتى انتى يا ماما بتتريقى عليا

. ادهم بضحك: والله انتى فظيعة يا ماما يخربيت كدة

اسر اتحرك ناحيه الباب: والله ما هارد عليكوا ... وانتى يا هانم حسابك معايا

. بعدين ووقتها ابقى خلى الستارة تنفعلك

(اسر خرج من الاوضه وليان طلعت راسها بتبص عليه)

. ليان ببراءة: هو شافنى يا ابيه

. ادهم بضحك: يا حبيبتي رجلىكى باينه

. عز: عبيطه

. زين: اتفضلوا كلكوا برة وانت يا عز اعتذر لاخوك الكبير

. عز: الله الله .. طيب ما ماما اتريقت ... ولا ماما تتكلم براحتها واحنا لا

. ليليان: طبعاً ... انا اقول اللي انا عاوزاه ... انا ماما يا حبيبي

. عز: اه يا بختك واحنا نتكلم بس ... ينزل علينا العقابات ترف

. ليليان قربت من عز: عز انت غلظت مع اخوك .. اعتذرله

. عز بتنهيده: حاضر

. فى بيت عمر شريف

. (عمر قاعد فى اوضته سرحان...دخل ابوة عليه)
. شريف والد عمر: ايه ياسيادة الرائد...سرحان فى ايه ؟
. عمر انتبه: ولا حاجة يا بابا
. شريف: يابنى ما تريح قلبك وقلبي وقلبها وتاخذ خطوة..بلاش وجع القلب دة
. عمر ابتسم بحزن: انا بحب وجع القلب
. شريف: ليه كدة يابنى

. عمر: لاسباب كتير يابابا ارجوك سيبنى براحتى
شريف: وانا مش من حقى افرح بيك ..انا راحتى انك تتجوز ..اشوف عيالك ..يابنى
...انا بكبر وبكرة هامو
عمر قطع كلامه بحددة: بابا اسكت...موت ايه ..ليه كل شويه تفكرنى ان هاعيش وحيد
. بابا انت الحاجة الحلوة اللى فى حياتى مش هاستحمل صدقنى
. شريف اتنهد بحزن: لا حول ولا قوة الا بالله...طيب يابنى بردوا فكر فى كلامى
. عمر ابتسم بحزن: حاضر يا سيادة اللوا
. شريف: ربنا يريح قلبك يابنى

. عند ماهى وهنا

. هنا: لا ماهو انا مش هاسيبك الا لما افهم
. ماهى بنرفزة: ابعدى من وشى السعادي
. هنا: خلاص هابعد واتصل على بابا يقولى
. ماهى شدتها بحددة: عاوزه ايه يا هنا...عاوزه تفهمى ايه ؟
. هنا: ليه قولتوا انه جوز عمتو مات

. ماهى: علشان ابوكى مش بيطيقة...بيكرة لانه السبب فى اللى حصل لعمتك
. هنا: بس شكله طيب
. ماهى بحزن: اوى...ربنا يهديه مهاب
. هنا: طيب...هاقوم انام انا
. ماهى: هنا متقوليش لبابا على ليمان واهلها ومراد
..!هنا استغربت: ليه ؟
ماهى: لانه لو عرف هايخليكى تقطعى علاقتك بيها العمر كله...انا عارفه مهاب
. بي فكر ازاي
. هنا: لدرجاتى يا ماما

. ماهى: واكثر من كدة...خليها سر ما بينا...دة انتى لو عاوزه علاقتك بيها
. تستمر
هنا: اه طبعا...انا بحب ليمان...دة صاحبتى الوحيدة..مش مشكله مش هاقوله
. حاجة وعد
. ماهى بتفكير: وكمان بلاش تتكلمى مع ليمان صاحبتك على عمتك
..!هنا بشك: ليه بقا ؟

. ماهى: كدة وخلص خليكى بعيدة عن جوز عمتك ..ابوكى لو عرف هاتبقى نهايتك
. ونهايتى على ايدة انتى متعرفيش هو بيكرهه قد ايه
. هنا: لا خلاص مش هاتكلم فى حاجة
. ماهى: شاطرة وبلاش طوله لسان ..روحي نامى انتى...شدى حيلك امتحانات نص السنه
. على وشك وحضرتك مبشوفكيش ماسكه كتاب
. هنا: اوك...ادعيلى انتى بس

. فى بيت الجارحى

!ليليان: مالك يا زين سرحان فى ايه ؟

زين اتنهى: مفيش ياقلبى ...بفكر بس فى اللى حصل انهاردة

. ليليان: الدنيا دى غريبه اوى

. زين بتفكير: امممم ...هنا دى بتفكرنى بسارة

ليليان بضحك: يخربيتها ايه دى قنبله متحركه ...انا عمرى ما انسى منظرها وهى . ماسكه فى اسر

. زين بمكر: ايه رايك لو ودتها هى وليليان الشركه يدرىوا مع اسر

. ليليان: ازاي ...لا ...اوعى تقول

زين: ومقولش ليه ...اوعى تكونى فاكرة ان مش فاهم كل واحد حواليا بيفكر ازاي ...عيب مبقاش زين الجارحى ...البنى دى بتحب اسر وانا عاوزاهم يقربوا

. ليليان: حبيبى ...بس اسر بيحب ريهام

. زين: تؤتؤ ...قريب اوى هايسببها وبسبب هنا

ليليان بسعادة: ياريت... انا مبحبش البنى دى ..انا مش عارفه انت ازاي وافقته . يا زين على الخطوبه الزفت دى

زين: ليليان ولادك كبروا مينفعش اضربهم على ايديهم واقولهم الحاجة دى لا

. ...بالعكس انا عاوزاهم يجربوا علشان يغلطوا...ويعرفوا الصبح فىن والغلط فىن ليليان: بس التجربه دى فى القلب يا زين ...القلب اللى لو اتجرح هايوجع ويدمر

.

زين: ماهو هايوجع لو حب بجد ...انتى شايفه ان اسر بيحب بجد...دة تقريبا مانعها عننا ومبتتجمعش معانا

ليليان: مش يمكن ...علشان احنا بنكرها ..وانت عارفه مبيحبش يزعلنا ولا يجى .علينا حتى لو على حساب نفسه

زين: لا لا لا ...مش كدة ...ابنك كان معجب بيها ..بس دلوقتى بدء يزهدق ويشوف .عيوبها ...واجبى انه اساعده بس من بعيد لبعيد

. ليليان: اعلم اللى انت شايفه صح ...طول عمرى واثقه فىك وفى ارائك

. زين: انا كدة بدأت اطمن على مراد واسر ...عقبال ادهم

. ليليان: اهو ادهم واجع قلبى سكوتة دة بيتعبنى ..عايش فى اوهام الماضى

. زين بتفكير: كل حاجة هاتتعديل ...كل حاجة

ليان نايمه مفتحه عيونها و سرحانه فى عمر ..فاقت على صوت رساله على تليفونها (. لقت رقم غريب

. : بحبك وهافضل احبك لغايه اخر نفس فىا

(ليان استغربت الرقم والرساله وفكرت انه حد باعتها غلط ضحكت وحت تمسحها بس . لقت مسج حى تانى

. : قلبى واجعنى بسبب بعدك عنى ...بس غصب عنى يا قلبى لازم افضل بعيد

ليان ابتسمت بحزن وفى سرها: يا ااه ...يا بختها بيك ...الدنيا دى مبتعطيش كل . حاجة لحد...يا اارب شيل حبه من قلبى ..قلبى بيوجعنى كل ما بشوفه